

الدعم الاجتماعي وعلاقته بتنظيم الذات لدى المراهقين

شيماء عبد الرحمن احمد ضبش

مدرس بقسم ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد مرحلة المراهقة مرحلة مهمة جداً من مراحل الحياة والتي تتسم بالتغيرات والتحولات السريعة في المجالات النمائية المختلفة، حيث تشمل الجانب البيولوجي والجانب المعرفي والذي يتمثل في قضايا تحديد الشخصية والهوية ، والجانب الاجتماعي والذي يتمثل في التحولات السريعة في العلاقات مع الرفاق حيث ترتبط كل هذه المجالات مع تزايد مستويات أحداث الحياة الضاغطة وتحدث العديد من المشكلات الانفعالية والسلوكية (Wendel, M and Maon, 2004: 49).

ويشير علي حسنين (٢٠٠٤: ٣٥) في دراسته الى أن مرحلة المراهقة تمثل خطورة كبيرة وذلك لما تملكه من طاقات بناءة وهدامة والتي تتشكل تبعاً لما يهيئ لها من مناخ أسري وبيئي ومجتمعي. وترجع أيضاً أهمية مرحلة المراهقة إلى تمايزها في خصائصها عن مرحلتها الطفولة والصبا مما يؤدي إلى تعدد وتنوع مطالب النمو ، ويتبع ذلك تنوع وظائف المراهق وواجباته تمهيداً لاكتمال نضجه وانخراطه في مجتمع الشباب (محمد الزعبلوي، ٢٠١٥: ١٢).

ومرحلة المراهقة مرحلة عمرية لها متطلباتها واحتياجاتها التي تندعي أن يتهيأ الفرد المراهق لتحمل المسؤولية فيها ، والقيام بأعبائها فالمراهقة تزيد من عنفوان الشخصية ، مما يجعلها تحمل وتحتمل أكبر طاقاتها سواء كان هذا التحمل على المستوى الجسدي أو العقلي أو الاجتماعي وهذا لا يمكن أن يتم بنجاح دون زيادة الدعم لتيسير هذا التحمل وهذا الدعم يحتاجه المراهق من الأسرة وهي أقرب الناس اليه (محمد كاظم ، ٢٠٠٧: ٧٠).

والدعم الاجتماعي يقصد به مساعدة الإنسان لأخيه الإنسان في مواقف يحتاج فيها إلى المساعدة والموازرة، سواء كانت مواقف سراء (نجاح و تفوق) أو مواقف ضراء (فشل وتأزم)، فالإنسان يحتاج في مواقف السراء إلى من يشاركه أفراحه وسعادته بالنجاح، ويشعره بالاستحسان والتقدير لهذا النجاح والتوفيق، فيزداد به سعادة وسرورا ويحتاج في مواقف الضراء إلى من يواسيه ويخفف عنه آلام الإحباط، ويأخذ بيده في مواقف العوائق والصعوبات، ويلتمس له عذرا في الأخطاء، ويشاركه الأحران في المصائب، ويساعده في الشدائد، ويشد أزره في الأزمات والنكبات، ويشجعه على التحمل والصبر والاحتساب في هذه المواقف، فيتخلص الشخص من مشاعر الجزع واليأس والسخط والحزن والخوف والغضب والظلم قبل أن تؤذيه نفسياً وجسماً (مرسي كمال، ٢٠٠٠: ١٩٦).

ويشير حافظ بطرس (٢٠٠٥: ٤٠) إلى أن للدعم الاجتماعي دوراً مهماً في التخفيف من حدة التأثيرات للمعاناة التي يلقاها الفرد ، وأن انخفاض مستوى دعم الفرد الاجتماعي في الأسرة والعمل له تأثير سلبي علي التوافق لديه.

ويمكن للمراهق أن يشعر بالدعم الاجتماعي من خلال ما يقدمه الآخرون المحيطون به سواء على الصعيد الأسري أو من الأصدقاء أو المجتمع... الخ . و مصادر الدعم الاجتماعي للمراهق تشمل

العائلة والأصدقاء وزملاء العمل والجيران، والمعلمين كونهم يقدمون أنواعاً من الدعم منها: الدعم العاطفي الاجتماعي مثل (الحب والرعاية والتعاطف)، والدعم المعلوماتي مثل (النصائح والتغذية الراجعة الشخصية والمعلومات الضرورية) (محمد الشقيرات، يوسف أبو عين، ٢٠٠١ : ٦٣).

وتلعب مصادر الدعم الاجتماعي كالأُسرة والمدرسة والأقران دوراً بارزاً في تنمية شخصية المراهق بمختلف أبعاده، في ظل سعي المراهق ودوافعه لبناء هويته الخاصة به، التي يجب أن يدرك القائمون على عمليات التنشئة الاجتماعية ضرورة منح المراهقين فرص التفاعل والمشاركة والشعور بالمسؤولية، ومساعدتهم على بناء الهوية السوية من خلال الالتزام بالقواعد الاخلاقية والاجتماعية السائدة في المجتمع (Drolet & Arcand, 2013 : 29).

حيث يتجلى الدعم الأسري في المساندة الوجدانية ، وفي مدى تفهم الوالدين لسلوك الابن وتصرفاته ومشاكله وإظهار قدر من الحب والتشجيع له ، ولإنجازاته أمام الآخرين والاهتمام بمطالبه ، وتوجيهه برفق ومودة ، ومشاركته في أنشطته ، وإشباع حاجاته (محمد نعيمه ، ٢٠٠٢ : ٣٣).

وهذه ما أكدته دراسة نرومين أبو سبيتان (٢٠١٤ : ١٧) في أن للأسرة دوراً مهماً وكبيراً تجاه أبنائها، فمن خلالها يتم تقديم الدعم بكافة أشكاله والذي يتمثل في الدعم الاجتماعي المتمثل في تكوين علاقات اجتماعية، وكذلك الانفتاح على العالم الخارجي، وكذلك الدعم النفسي المتمثل في توفير الأجواء الايجابية التي تبعث على الراحة والطمأنينة ، والنظر إلى المستقبل نظرة تفاؤل ، وكذلك تقديم المعلومات المتمثلة في التوجيه والنصح والإرشاد، وكذلك الدعم العاطفي المتمثل في الحب والتقدير والاحترام.

وتوضح دراسة (محمد الهنداوي ، ٢٠١١ : ٢٣) بأن الأصدقاء كمصدر من مصادر الدعم يلعبوا دوراً مهماً في حياة المراهق فهم بالنسبة له المرجعية التي يلجأ إليها غالباً في حال تعرضهم للعديد من المشكلات والعقبات، كما أنه يمكن أن يتأثر بيهم ويؤثر فيهم كذلك، والإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش بمفرده، فالمراهق بحاجة إلى تكوين علاقات وأصدقاء في المجتمع بحيث تكون هذه العلاقات قائمة على الحب والاحترام والتقدير وتقبل كل منهم للآخر مما يساعده علي تنظيم ذاته وتحقيق أهدافه.

فالناس في حياتهم اليومية يظهرون رغبة في تنظيم حياتهم ، كما أن المفتاح في الوصول الى حياة ناجحة وممتعة في مجتمعنا المعقد هو القدرة على التنظيم والتحكم في أفعالنا ، ولكن للأسف هناك أناس كثيرون لا يجيدون هذه المهارة في أفعالهم لذلك فهم لا يستمتعون بها كما يجب ، فهناك أناس يأكلون كثيراً وآخرون يدخنون أو يشربون كثيراً وآخرون خجولون بشكل مفرط وهناك طلاب لديهم عادات دراسية سيئة ، إن معظم هؤلاء يرغبون في تغيير سلوكهم هذا ، ولكنهم لا يعرفون كيف يتم ذلك، فالبعض يعتمدون على قوة الإرادة وآخرون يطلبون مساعدة متخصصة (جودت عبد الهادي ، ٢٠٠٠ : ٢٧١).

حيث يعد التنظيم الذاتي ملمحاً هاماً للسلوك المعرفي والجسدي وطريقة فعالة لإدارة السلوك نحو تحقيق هدف دون الاستناد إلى دافعية أو توجيهات خارجية ، ويعد التنظيم الذاتي الأساس ليمتلك الفرد الضبط الذاتي والقدرة على كبح الأفعال أي أن التنظيم الذاتي ما هو إلا قدرة الفرد على فهم وضبط سلوكه وانفعالاته وأفكاره (Eniola, 2007: 71).

ويهدف تنظيم الذات الى تنظيم العوامل الشخصية والسلوكية والبيئية المؤثرة علي أداء المراهق في مواقف التعلم (يوسف قطامي، ٢٠٠٥: ٣٠٧).

كما يساعد تنظيم الذات في توجيه المراهق نحو الهدف وتحذيره حينما لا يحقق التقدم الكافي للوصول الى أهدافه في الوقت المناسب وبالطريقة الفعالة وبناء ذخيرة فنية من الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن أن يستعين بها المراهق في المستقبل لاستكمال مهام مماثلة مما يؤدي الي رفع كفاءته ، وزيادة انتاجه (ربيع رشوان، ٢٠٠٦: ١٥).

ويري *Avci (2013:525)* أن الفرد يستخدم قدراته المعرفية في أداء عمله ، وأن الفرد المنظم ذاتياً لديه معرفة واضحة بغاياته ونقاط قوته وضعفه، وبناءً على أهدافه يحدد سلوكه ويتقدم الى الأمام بدافعية مرتفعة ، وعندما ينجح الفرد في تحقيق النهايات المطلوبة أو يفشل في ذلك فإنه يقيم أداءه وينظم سلوكه نحو تحقيق الهدف التالي ، ويعمل على تأجيل الإرضاء وتأخير الرضا اللحظي من أجل هدف أبعد لكنه أكثر تفضيلاً.

لذلك كان من الضروري وجود نوع من التنظيم الداخلي لضمان الكف عن تحقيق الرغبات غير الاجتماعية وعدم الخروج عن القيم مع مواصلة العمل على ارضاء الحاجات الأخرى التي لا تتعارض مع الاتجاهات الاجتماعية ولا تمثل خروجاً على القوانين والنظم المعمولة (محمد العبيدي، ٢٠١١: ٧١).

وأشار *غازي محمود و شيماء مطر (٢٠٠١: ٢٠٥)* الى ان الناس قادرون على تنظيم ذواتهم عن طريق احداث السيطرة المباشرة على سلوكياتهم الخاصة ومن خلال انقضاء او تغيير الشروط البيئية التي بدورها تؤثر في سلوكهم وفقاً لهذه المعايير وبهذا يخلقون حوافزهم الخاصة التي تدفع سلوكهم وتقوده .

كما أكدت دراسة *ايناس فهمي (٢٠٠١ : ١٨١)*، *عدلي عزازي وعلاء احمد (٢٠٠٨ : ١٣)* *Stoeger & Ziegler (2008: 207)* علي أهمية تعلم التنظيم الذاتي للمراهق باعتباره من التوجيهات الحديثة والمهمة في تناول الإنجاز نظراً لأنه يتضمن مجموعة من الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية اللازمة لتحقيق أهدافه في الحياة.

وتذكر *آمال الفقي (٢٠١٣ : ١٦)* أن التنظيم الذاتي مجموعة من الطرق التي تستخدم لإدارة الذات ومراقبتها وتقييمها وتعزيزها وتحديد لأهداف واضحة المعالم وصولاً الى حياة أفضل.

وتتضمن عملية التنظيم الذاتي اربع خطوات هي وضع المعايير وتحديد الأهداف ، والملاحظة الذاتية، وتقييم الذات وتعزيزها والاستجابة الذاتية (*رجاء ابو علام، ٢٠٠٤: ١٨٤*).

حيث يقصد بالتخطيط ووضع الأهداف قدرة المراهق على تحديد أهدافه عند القيام بعمل ما وإعداده لخطة لتحقيقها والذي يتمثل في التفكير في ما يحتاجه العمل قبل البدء فعلاً فيه .

كما تعد الملاحظة الذاتية من أهم جوانب تنظيم الذات إذ يجب ان يتابع ويراقب الناس مدى تقدمهم نحو تحقيق أهدافهم لكي يعرفوا أي جزء من أدائهم يسير بشكل جيد ، وأي جزء يحتاج إلى إعادة النظر فيه وتحسينه (*رجاء أبو علام، ٢٠٠٤: ١٨٣*).

وهذا ما أوضحته دراسة *سوسن ظافر (٢٠٠٩: ٤٤)* من أن الملاحظة الذاتية تعني أن ينظر الإنسان إلى نفسه وسلوكه ويراقب تصرفاته ويكون واعياً لحقيقة ما يفعله. ويعتبر تقييم الذات أحد الاستراتيجيات المعرفية التي تهدف الى تهذيب وتقوية السلوك الانساني من خلال تقييمه مع المعايير السلوكية المعروفة ، أو التي تم تحديدها ، ويتم في هذه الاستراتيجية التمييز بين ما يقوم به الشخص (السلوك غير المرغوب) وما يجب أن يقوم به (السلوك المرغوب) (*مصطفى القمش ، ٢٠٠٨: ١٧٣*).

كما يعد رد الفعل الذاتي أو الاستجابة الذاتية تغذية راجعة للسلوك بمعنى اطلاق الفرد الاحكام على نفسه فإذا عمل شيئاً بشكل جيد بالمقارنة مع المعايير الموضوعية فإنه سيعطي لنفسه مكافأة ذاتية ، اما اذا عمل شيئاً سيئاً فإنه سيضع لنفسه عقوبة ذاتية (*جمال الخطيب ، ٢٠٠٣: ٧٤*).

واستناداً لما سبق يواجه المراهق العديد من المشكلات والضغوط النفسية والاجتماعية والنمائية نظراً لطبيعة المرحلة التي يمر بها ، والتي تمثل هذه المرحلة من العمر نقلة هامة في حياة الفرد بحيث يحتاج الى الرعاية والدعم من الأسرة والمدرسة والأصدقاء حيث يعد الدعم الاجتماعي أحد المصادر المهمة التي يحتاجها المراهق في حياته اليومية وينعكس هذا الدعم بدوره علي تنظيم المراهق لذاته فالتنظيم الذاتي يعد مكوناً فارقاً بين المراهقين وإن لم يكن مميزاً بدرجة كبيرة في مرحلة الطفولة إلا أن الفروق الفردية تبرز واضحة في مرحلة المراهقة وما بعدها، كما أن التنظيم الذاتي ينمو لدي المراهق بشكل تطوري متكامل منذ مرحلة الطفولة المبكرة مروراً بالطفولة المتأخرة والمراهقة وما بعدها ، حتي يساهم في رسم خطط مستقبلية لتلك المرحلة الخطيرة والحاسمة في حياة الإنسان ونظراً لاهتمام الباحثة بمرحلة المراهقة التي يعتقد معظم الدارسين أنها مرحلة مهمة من الحياة تتخللها المصاعب وتكتنفها المشكلات والأزمات فقد ارتأت دراسة مصادر الدعم الاجتماعي وعلاقتها بتنظيم الذات نظراً لأهمية التي ينعكس منها هذا الدعم على جميع مجالاتهم في الحياة.

ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالي في محاولة من الباحثة للإجابة علي التساؤل التالي : ما العلاقة الدعم الاجتماعي المقدم للمراهقين وتنظيم الذات.

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين الدعم الاجتماعي وتنظيم الذات للمراهقين من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١. تحديد مستوى الدعم الاجتماعي المقدم للمراهقين عينة البحث بمحاورة (الدعم المقدم من الأسرة ، الدعم المقدم من المعلمين ، الدعم المقدم من الأصدقاء).
٢. تحديد مستوى تنظيم الذات لدى المراهقين عينة البحث بأبعاده (التخطيط ووضع الأهداف، الملاحظة الذاتية ، تقييم الذات، رد الفعل الذاتي).
٣. الكشف عن العلاقة بين الدعم الاجتماعي المقدم للمراهقين عينة البحث بمحاورة، وتنظيم الذات بأبعاده.
٤. دراسة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في كل من الدعم الاجتماعي بمحاورة،

- و تنظيم الذات بأبعاده تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الجنس، الفئة العمرية) .
٥. الكشف عن التباين بين المراهقين عينة البحث في الدعم الاجتماعي بمحاورة تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة).
٦. دراسة التباين بين المراهقين عينة البحث في تنظيم الذات بأبعاده تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة ، ، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة).
٧. قياس نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (الدعم الاجتماعي بمحاورة) و متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (تنظيم الذات ككل) .

أهمية البحث:-

يكتسب هذا البحث أهميته من خلال:

١. لقاء الضوء على شريحة سكانية هامة من شرائح المجتمع وهي فئة المراهقين حيث تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة تطور التنظيم الذاتي بشكل واضح لذا فإن النتائج التي تتوصل إليها الباحثة ستساعد في تنمية التنظيم الذاتي لتلك الفئة العمرية.
٢. تنبثق أهمية البحث الحالي من محاولته التعرف على العلاقة بين الدعم الاجتماعي وتنظيم الذات لدى المراهقين بما ينعكس ايجابياً عليهم ويساعدهم على نمو شخصياتهم بشكل سليم.
٣. يتناول هذا البحث متغيرات على درجة من الأهمية والتي قد تبدو ذات تأثير بالغ في نمو الأفراد صحياً ونفسياً واجتماعياً ، وخاصة لدى المراهقين الذين هم بحاجة الي دعم ومساندة.
٤. تقديم استبيان الدعم الاجتماعي وتنظيم الذات الذي قد يفيد الباحثين في هذا المجال.
٥. قد تسهم نتائج هذا البحث المتواضع من الناحية العلمية في تقديم قسط وافر من المعلومات والبيانات والنتائج والتي قد تبدو على قدر من الأهمية لما سيأتي بعدها من أبحاث مكملة في الدعم الاجتماعي المقدم للمراهقين وكذلك تنظيم الذات.

الأسلوب البحثي

أولاً الفروض البحثية :

الفرض الأول: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدعم الاجتماعي المقدم للمراهقين عينة البحث بمحاورة (الدعم المقدم من الأسرة ، الدعم المقدم من المعلمين ، الدعم المقدم من الأصدقاء) وتنظيم الذات بأبعاده (التخطيط ووضع الأهداف، الملاحظة الذاتية ، تقييم الذات، رد الفعل الذاتي).

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الدعم الاجتماعي بمحاورة، و تنظيم الذات بأبعاده لدي المراهقين تبعاً للجنس والفئة العمرية.

الفرض الثالث: يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الدعم الاجتماعي بمحاورة تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل

الشهري للأسرة.

الفرض الرابع: يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في تنظيم الذات بأبعاده تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة).

الفرض الخامس: تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (الدعم الاجتماعي بمحاوره) ومتغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (تنظيم الذات ككل) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط لدي المراهقين عينة البحث.

ثانياً مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية :

١- **الدعم الاجتماعي:** يعرفه حسين فايد (٢٠٠١: ٣٣٧) بأنه إدراك الفرد بأن لديه عدداً كافياً من الأشخاص في حياته يمكنه الرجوع إليهم عند الحاجة، وأن يكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذا الدعم المتاح له.

وتعرفه هويده حنفي (٢٠٠٧، ٣١٨) على أنه أساليب المساعدة المختلفة التي : يتلقاها الفرد من أسرته وأصدقائه، والتي تتمثل في تقديم الرعاية والاهتمام والتوجيه والنصح والتشجيع في كافة مواقف الحياة، والتي تشبع حاجاته المادية والروحية للقبول والحب والشعور بالأمان فتجعله يثق بنفسه ، مما يزيد من كفاءته الاجتماعية.

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه شعور المراهق بالدعم الاجتماعي من خلال ما يقدمه الآخرون المحيطون به سواء على الصعيد الأسري أو الأصدقاء أو المجتمع وأن يكون لدى الفرد درجة من الرضا عن هذا الدعم ويقدم في هذه الدراسة من قبل الأسرة والأصدقاء والمدرسين

٢- **تنظيم الذات:** يعرفه ابراهيم أحمد (٢٠٠٧: ٧٧) بأنه العملية التي من خلالها يضع الفرد أهدافاً ، ويستخدم استراتيجيات معينة لتحقيق تلك الأهداف ، ويوجه خبرات تعلمه ، ويعدل سلوكه لتسهيل اكتساب المعلومات والمهارات.

ويعرف بأنه عملية بنائية نشطة يقوم الفرد فيها بوضع أهدافه ثم يراقب وينظم ويحكم توجيهاته معرفياً ودافعياً وسلوكياً نحو الأهداف (pintrich,2000: 453).

كما يعرف تنظيم الذات بأنه يتضمن تحكم الفرد في سلوكه الحالي وميله الى ضبط النفس والتحكم الذاتي بهدف تحقيق الرضا النفسي الداخلي (أديب النوايسة ، حسين طه محادين ، ٢٠١٣ :

(١٠٦

وتعرفه الباحثة اجرائياً : بأنه عملية نشطة تظهر قدرة المراهق على ضبط واحداث تغييرات في سلوكه وفي البيئة المحيطة به من أجل تحقيق أهدافه وذلك من خلال ملاحظة المراهقين لسلوكهم وأدائهم ، والتخطيط له ، والحكم عليه وتقويمه ، والاستجابة له ايجابياً أو سلبياً تبعاً للمثيرات التي يتعرضون لها.

ثالثاً : منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يبحث عن الحاضر ، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة تتعلق بالظواهر الحالية ، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة (احسان الأغا ، ٢٠٠٢ : ٤٣) ، إذ تحدد الدراسة الوصفية الوضع الحالي بالظاهرة المراد دراستها وهو منهج يستخدم الاستبيانات في جمع البيانات على أن تكون علي درجة من الموضوعية والثبات (رجاء أبو علام ، ٢٠١١ : ٥٠) .

رابعاً: حدود البحث وتشمل :-**- الحدود البشرية للبحث**

١- **عينة البحث الاستطلاعية :** تم التطبيق علي عينة استطلاعية من المراهقين الذكور والإناث بمرحلة المراهقة المبكرة في المرحلة العمرية من ١٢ وحتى أقل من ١٥ عام ، ومرحلة المراهقة المتوسطة من ١٥ وحتى أقل من ١٨ عام بالصف الأول والثاني والثالث الإعدادي والثانوي، تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

٢- **عينة البحث الأساسية:** تكونت من (٢١١) مراهق ومراهقة وبنفس مواصفات العينة الاستطلاعية.

- **الحدود الزمنية:** تم التطبيق الميداني لأدوات للبحث علي عينة الدراسة في العام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ .

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث علي عينة من الطلاب المراهقين في الصف الأول والثاني والثالث الإعدادي والثانوي من خلال الزيارات الميدانية للمدراس والمعاهد الإعدادية والثانوية بمحافظة الغربية (مدرسة قطور الثانوية المشتركة، مدرسة السادات الإعدادية المشتركة ، معهد فتيات قطور الإعدادي الثانوي ، معهد قطور الإعدادي الثانوي للبنين، مدرسة السيدة رقية الإعدادية المشتركة ، مدرسة محلة روح الثانوية المشتركة).

خامساً : المتغيرات البحثية:

المتغير المستقل: يتمثل في الدعم الاجتماعي - **المتغير التابع:** يتمثل في تنظيم الذات

سادساً: إعداد وبناء أدوات البحث وتقنياتها: اشتملت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة وفي ضوء الأهداف البحثية علي ما يلي: (وجميعها من إعداد الباحثة)

١- استمارة البيانات الأولية العامة لتحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

٢- استبيان الدعم الاجتماعي.

٣- استبيان تنظيم الذات.

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

١- **استمارة البيانات العامة:** تم إعداد استمارة البيانات العامة الخاصة بأفراد العينة وذلك بهدف

الحصول على معلومات تفيد في تحديد خصائص المبحوثين المراهقين وتشتمل على :

- بيانات عن الجنس: (ذكر، أنثى).
- بيانات عن عدد أفراد الأسرة: (أقل من ٤ أفراد، من ٤ أفراد- ٦ أفراد، ٦ أفراد فأكثر) .
- بيانات عن الفئة العمرية: (مراهقة مبكرة (من ١٢- أقل من ١٥ سنة)، مراهقة متوسطة (من ١٥- أقل من ١٨ سنة) .
- بيانات عن المستوى التعليمي للوالدين : حيث تم تقسيمه إلى سبع فئات (أمي - يقرأ و يكتب - ابتدائية - اعدادية - شهادة ثانوية أو ما يعادلها- شهادة جامعية - دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه)، و قد تم تقسيم المستويات التعليمية إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).
- بيانات عن فئات الدخل الشهري بالجنيه المصري و قد تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات (مستوى منخفض " أقل من ٤٠٠٠ جنيهه - مستوى متوسط "من ٤٠٠٠ جنيهه حتى أقل من ٦٠٠٠ جنيهه"- مستوى مرتفع "٦٠٠٠ جنيهه فأكثر") .
- ٢- استبيان الدعم الاجتماعي: تم اعداد هذا الاستبيان طبقاً للمفاهيم والمصطلحات البحثية وفي إطار المفهوم الإجرائي للدعم الاجتماعي ، ومن خلال القراءات السابقة العربية والأجنبية ، حيث قامت الباحثة بإعداد استبيان يتكون من (٣٥) عبارة اشتملت على ثلاثة محاور هي (الدعم المقدم من الأسرة ، الدعم المقدم من المعلمين، الدعم المقدم من الأصدقاء) وذلك كالتالي :-
- محور الدعم المقدم من الأسرة : اشتمل على (١٣) عبارة ويعني شعور المراهق بأنه محبوب من قبل أفراد أسرته وبأنه موضع احترام وتقدير من قبلهم ، وبأنه ينتمي الى بيئة اجتماعية توفر لأعضائها التزامات متبادلة .
- محور الدعم المقدم من المعلمين: اشتمل على (١٠) عبارات ويعني الدعم المقدم من المدرسين في المدرسة إلى المراهق في الجوانب المادية والمعرفية والإرشادية والانفعالية والمعلوماتية .
- الدعم المقدم من الأصدقاء: اشتمل على (١٢) عبارة ويعني شعور المراهق بأنه محبوب من قبل زملاءه، وباهتمامهم له وبأنه موضع احترام وتقدير من قبلهم . .

تقنين الأدوات : يقصد بالتقنين حساب صدق وثبات الاستبيان

أولاً حساب صدق الاستبيان :

(أ) صدق المحتوى: للتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وقرائنه ومدى وضوحها ، وتربطها ، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) صدق الاتساق الداخلي : لحساب صدق استبيان الدعم الاجتماعي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي اليه، والجدول رقم (١) يبين ذلك:

جدول (١) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور استبيان الدعم الاجتماعي والدرجة الكلية للمحور.

| الدعم المقدم من الأصدقاء | | الدعم المقدم من المعلمين | | الدعم المقدم من الأسرة | |
|--------------------------|----|--------------------------|----|------------------------|----|
| الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | م |
| **٠,٦٢٩ | ٢٤ | **٠,٤٢١ | ١٤ | **٠,٤٧٧ | ١ |
| **٠,٥٦٠ | ٢٥ | **٠,٣٩٨ | ١٥ | **٠,٥٥٢ | ٢ |
| **٠,٦١٥ | ٢٦ | **٠,٢٧٤ | ١٦ | **٠,٦٠٥ | ٣ |
| **٠,٦٣١ | ٢٧ | **٠,٥٤٩ | ١٧ | **٠,٣٩٣ | ٤ |
| **٠,٦١٤ | ٢٨ | **٠,٥٩٣ | ١٨ | **٠,٥٤٥ | ٥ |
| **٠,٥٩٧ | ٢٩ | **٠,٦٣٦ | ١٩ | **٠,٥٩٢ | ٦ |
| **٠,٣٦٣ | ٣٠ | **٠,٦٥٦ | ٢٠ | **٠,٥٦٨ | ٧ |
| ٠,٠٨٣ | ٣١ | **٠,٦٠٩ | ٢١ | **٠,٥٠٠ | ٨ |
| ٠,٠٨٧ | ٣٢ | **٠,٥٦٦ | ٢٢ | **٠,٦٨٨ | ٩ |
| **٠,٢٣٨ | ٣٣ | **٠,٥٦٢ | ٢٣ | **٠,٥٨٠ | ١٠ |
| **٠,٤٣٨ | ٣٤ | | | **٠,٥٥٢ | ١١ |
| **٠,٥١٣ | ٣٥ | | | **٠,٢٦٧ | ١٢ |
| | | | | **٠,٣٤٢ | ١٣ |

(**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١) أن معظم فقرات استبيان الدعم الاجتماعي حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى معنوية (٠,٠١) باستثناء الفقرتين (٣١، ٣٢) مما يشير الى أن الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي وأنه يصلح لتقدير الدعم الاجتماعي لدى أفراد العينة.

(ج) **الصدق البنائي** وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الدعم المقدم من الأسرة، الدعم المقدم من المعلمين، الدعم المقدم من الأصدقاء) والدرجة الكلية للاستبيان (الدعم الاجتماعي المقدم للمراهقين).

جدول (٢) قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

| الدلالة | الارتباط | المحاور |
|---------|----------|--------------------------|
| ٠,٠١ | ٠,٧٣٩ | الدعم المقدم من الأسرة |
| ٠,٠١ | ٠,٧٥٠ | الدعم المقدم من المعلمين |
| ٠,٠١ | ٠,٧٠٦ | الدعم المقدم من الأصدقاء |

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢) أنه توجد ارتباطات دالة احصائياً بين درجة كل محور من محاور استبيان الدعم الاجتماعي، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (٠,٧٠٦ ، ٠,٧٥٠) ، وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل أيضاً على أن الاستبيان في صورته النهائية يتسم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي . كما يشير ذلك إلى أن جميع فقرات ومحاور الاستبيان تشترك في قياس خصائص الدعم الاجتماعي لدى أفراد العينة .

ثانياً حساب ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقتين هما : -

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ **Alpha-Cronbach** لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللاستبيان ككل بمحاورة الثلاثة .

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman).

جدول (٣) معاملات ثبات استبيان الدعم الاجتماعي بمحاوره الثلاثة باستخدام اختبائي معامل ألفا والتجزئة النصفية

| التجزئة النصفية | | معامل ألفا كرونباخ | عدد العبارات | المحاور |
|--------------------|------------------------------|--------------------|--------------|--------------------------|
| معامل ارتباط جتمان | معامل ارتباط سبيرمان - براون | | | |
| ٠,٦٧٧ | ٠,٦٧٨ | ٠,٧٤٣ | ١٣ | الدعم المقدم من الأسرة |
| ٠,٤٧٧ | ٠,٤٨٦ | ٠,٧٠٦ | ١٠ | الدعم المقدم من المعلمين |
| ٠,٦٩٣ | ٠,٧١٥ | ٠,٧٤٠ | ١٠ | الدعم المقدم من الأصدقاء |
| ٠,٥٣٣ | ٠,٥٣٦ | ٠,٨١٦ | ٣٣ | الدعم الاجتماعي ككل |

يوضح جدول (٣) أن معامل ألفا لاستبيان الدعم الاجتماعي ككل هو (٠,٨١٦) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان ، كما يتبين من الجدول أيضاً أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان الدعم الاجتماعي ككل هو ٠,٥٣٦ لسبيرمان - براون، ٠,٥٣٣ لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاوره الثلاثة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٣٣ عبارة تتضمن ثلاثة محاور (الدعم المقدم من الأسرة (١٣) عبارة، الدعم المقدم من المعلمين (١٠) عبارات ، الدعم المقدم من الأصدقاء (١٠) عبارات)، وحددت استجابات المراهقين على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم - أحياناً - لا) وعلى مقياس متصل (٣-٢-١) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى مقياس (١-٢-٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب، ملحق (٢) استبيان الدعم الاجتماعي.

وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان الدعم الاجتماعي إلى ثلاث مستويات وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات للدعم الاجتماعي بمحاوره الثلاثة

| المستوى المرتفع | المستوى المتوسط | المستوى المنخفض | طول الفئة | المدى | القراءة الكبرى | القراءة الصغرى | البيان |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------|-------|----------------|----------------|--------------------------|
| ٣٩ : ٣٢ | ٣١ : ٢٥ | ٢٤ : ١٧ | ٧ | ٢٢ | ٣٩ | ١٧ | الدعم المقدم من الأسرة |
| ٣٠ : ٢٤ | ٢٣ : ١٧ | ١٦ : ١٠ | ٦ | ٢٠ | ٣٠ | ١٠ | الدعم المقدم من المعلمين |
| ٣٠ : ٢٥ | ٢٤ : ١٩ | ١٨ : ١٣ | ٦ | ١٧ | ٣٠ | ١٣ | الدعم المقدم من الأصدقاء |
| ٩٩ : ٨٢ | ٨١ : ٦٥ | ٦٤ : ٤٧ | ١٧ | ٥٢ | ٩٩ | ٤٧ | الدعم الاجتماعي ككل |

يتضح من جدول (٤) أن أعلى درجه حصل عليها المراهقين في استبيان الدعم الاجتماعي ككل كانت ٩٩ درجه، وأقل درجه كانت ٤٧ درجه، والمدى ٥٢ وطول الفئة ١٧ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

٣- استبيان تنظيم الذات : أعد هذا الاستبيان بعد الاطلاع على الدراسات السابقة لتنظيم الذات ووفقاً للمفهوم الاجرائي ، وقد تكون الاستبيان من (٤١) عبارة تتناول أهم أبعاد تنظيم الذات والتي تمثلت في (التخطيط ووضع الأهداف - الملاحظة الذاتية- تقييم الذات - تعزيز الذات) وذلك كالتالي :-

- **بُعد التخطيط ووضع الأهداف:** قدرة المراهق على وضع أهداف رئيسية وأهداف فرعية مرتبطة بحياته الدراسية والمهنية والاجتماعية وتتناسب مع قدراته وميوله ، و اشتمل على (١٠) عبارات.
- **بُعد الملاحظة الذاتية :** يقصد بها نظرة المرهق الى نفسه وسلوكه ومراقبتها من خلال المواقف المختلفة والوقوف على الأسباب التي أظهرت هذا السلوك فيكون واعياً لحقيقة ما يفعله، واشتمل على (١١) عبارة.
- **بُعد تقييم الذات:** ويعني أن يحكم المراهق علي سلوكه من خلال معايير شخصية وأخري خارجية ، هذه المعايير يمكن ان تكون قواعد يضعها المجتمع ، مثل قواعد الاتيكتيت او يضعها المراهق لنفسه ، مثل سوف اقرأ كتاب كل اسبوع ، او يستطيع التنافس مع الآخرين أو مع نفسه.، واشتمل على (١٠) عبارة.
- **رد الفعل الذاتي:** وهي تفاعل المراهق مع الموقف ويتضح ذلك إما بتعزيز المراهق لنفسه بشعوره بالفخر والاعتزاز بسبب تحقيقه لأهدافه التي سعى لتحقيقها وإما بالعقاب وذلك بالأسف والشعور بالذنب نتيجة لعدم قدرته علي تحقيق أهدافه واشتمل على ١١ عبارات.

تقنين الاستبيان:- أولاً حساب صدق الاستبيان :

(أ) **صدق المحتوى:** للتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول ابعاد الاستبيان وفقراته ومدى وضوحها ، وتربطها ، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) **صدق الاتساق الداخلي** تم حساب هذا الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل بُعد والدرجة الكلية له ، وجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل بُعد من أبعاد استبيان تنظيم الذات والدرجة الكلية للبعد

| رد الفعل الذاتي | | تقييم الذات | | الملاحظة الذاتية | | التخطيط ووضع الأهداف | |
|-----------------|----|-------------|----|------------------|----|----------------------|----|
| الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | م |
| **٠,٢٥٦ | ٣٢ | **٠,٢١٤ | ٢٢ | **٠,٣٦٠ | ١١ | **٠,٣٥٧ | ١ |
| **٠,٢٣٨ | ٣٣ | **٠,٢٧٩ | ٢٣ | *٠,١٦٧ | ١٢ | **٠,٢٤٤ | ٢ |
| **٠,٢٦٩ | ٣٤ | **٠,٢٤٤ | ٢٤ | **٠,٢٢٤ | ١٣ | **٠,٥٥٠ | ٣ |
| **٠,٤٧٧ | ٣٥ | **٠,٥٣٥ | ٢٥ | **٠,٤٥١ | ١٤ | **٠,٤٨٠ | ٤ |
| **٠,٣٧٣ | ٣٦ | **٠,٥٣٣ | ٢٦ | **٠,٥٥١ | ١٥ | **٠,٣٨٩ | ٥ |
| **٠,٤٢٣ | ٣٧ | **٠,٢٦٠ | ٢٧ | **٠,٤٥٦ | ١٦ | **٠,٤٩٠ | ٦ |
| **٠,٤٩٢ | ٣٨ | **٠,٥٨٥ | ٢٨ | **٠,٤٣٧ | ١٧ | **٠,٤٧٢ | ٧ |
| **٠,٥٤١ | ٣٩ | **٠,٥٥٩ | ٢٩ | **٠,٤٢٤ | ١٨ | **٠,٦٢٢ | ٨ |
| **٠,٥٤٣ | ٤٠ | **٠,٦٣٦ | ٣٠ | **٠,٤٣٦ | ١٩ | **٠,٥٩٠ | ٩ |
| **٠,٦٢١ | ٤١ | **٠,٤٣٣ | ٣١ | **٠,٤٦٣ | ٢٠ | **٠,٤٤١ | ١٠ |
| | | | | **٠,٥٢٦ | ٢١ | | |

(**) دالة عند ٠,٠١ ، (*) دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٥) أن جميع فقرات استبيان تنظيم الذات حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه عند مستوى دلالة ٠,٠١، ٠,٠٥، مما يشير إلى أن الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من الإتساق الداخلي وأنه يصلح لتقدير تنظيم الذات لدى أفراد العينة.

(ج) **الصدق البنائي** وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد (التخطيط ووضع الأهداف، الملاحظة الذاتية، تقييم الذات، رد الفعل الذاتي) والدرجة الكلية للاستبيان (قياس تنظيم الذات للمراهقين).

جدول (٦) قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبيان

| المحاور | الارتباط | الدلالة |
|----------------------|----------|---------|
| التخطيط ووضع الأهداف | ٠,٨١٣ | ٠,٠١ |
| الملاحظة الذاتية | ٠,٧٧٢ | ٠,٠١ |
| تقييم الذات | ٠,٨٣١ | ٠,٠١ |
| رد الفعل الذاتي | ٠,٦٩١ | ٠,٠١ |

يتضح من جدول (٦) أنه توجد ارتباطات دالة احصائياً بين درجة كل بعد من أبعاد استبيان تنظيم الذات، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (٠,٦٩١، ٠,٨١٣)، وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل أيضاً على أن الاستبيان في صورته النهائية يتسم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي. كما يشير ذلك إلى أن جميع فقرات وأبعاد الاستبيان تشترك في قياس خصائص تنظيم الذات لدى أفراد العينة.

ثانياً حساب ثبات المقياس تم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقتين هما: -

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل بُعد على حدة وللإستبيان ككل بأبعاده الثلاثة.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحیح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح سبيرمان - براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman).

جدول (٧) معاملات ثبات استبيان تنظيم الذات باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

| الابعاد | عدد العبارات | معامل الفا كرونباخ | التجزئة النصفية | |
|----------------------|--------------|--------------------|------------------------------|--------------------|
| | | | معامل ارتباط سبيرمان - براون | معامل ارتباط جتمان |
| التخطيط ووضع الأهداف | ١٠ | ٠,٦٢٧ | ٠,٥٠٨ | ٠,٥٠٦ |
| الملاحظة الذاتية | ١١ | ٠,٥٩٣ | ٠,٥٢٦ | ٠,٥٢٠ |
| تقييم الذات | ١٠ | ٠,٦٤٢ | ٠,٦٦١ | ٠,٦٥٦ |
| رد الفعل الذاتي | ١٠ | ٠,٥٠٧ | ٠,٣٦٨ | ٠,٣٥٠ |
| تنظيم الذات ككل | ٤١ | ٠,٨٢٣ | ٠,٧٨٩ | ٠,٧٨٧ |

ويوضح جدول (٧) أن معامل ألفا لاستبيان تنظيم الذات للمراهقين ككل هو (٠,٨٢٣) وتعتبر هذه القيمة مقبولة وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان، كما يتبين من الجدول أيضاً أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات تنظيم الذات للمراهقين ككل هو (٠,٧٨٩) لسبيرمان - براون، و (٠,٧٨٧) لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بأبعاده الأربعة.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٤١ عبارة تتضمن أربع أبعاد (التخطيط ووضع الأهداف (١٠) عبارة، الملاحظة الذاتية (١١) عبارة، تقييم الذات (١٠) عبارة، رد الفعل

الذاتي (١٠) عبارة ، وحددت استجابات المراهقين على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم - أحياناً - لا) وعلى مقياس متصل (٣-٢-١) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى مقياس (١-٢-٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب ملحق (٣) استبيان تنظيم الذات للمراهقين .

وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان استبيان تنظيم الذات للمراهقين إلى ثلاث مستويات وجدول (٨) يوضح ذلك:
جدول (٨) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة لمستويات المراهقين نحو تنظيم الذات بأبعاده الأربعة

| المستوى المرتفع | المستوى المتوسط | المستوى المنخفض | طول الفئة | المدى | القراءة الكبرى | القراءة الصغرى | البيان ابعاد الاستبيان |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------|-------|----------------|----------------|---------------------------|
| ٣٠ : ٢٤ | ٢٣ : ١٨ | ١٧ : ١١ | ٦ | ١٩ | ٣٠ | ١١ | التخطيط ووضع الاهداف |
| ٣١ : ٢٧ | ٢٦ : ٢٢ | ٢١ : ١٧ | ٤ | ١٤ | ٣١ | ١٧ | الملاحظة الذاتية |
| ٣٠ : ٢٥ | ٢٤ : ١٩ | ١٨ : ١٢ | ٦ | ١٨ | ٣٠ | ١٢ | تقييم الذات |
| ٣٠ : ٢٦ | ٢٥ : ٢١ | ٢٠ : ١٦ | ٤ | ١٤ | ٣٠ | ١٦ | رد الفعل الذاتي |
| ١١٥ : ٩٨ | ٩٧ : ٨٠ | ٧٩ : ٦١ | ١٨ | ٥٤ | ١١٥ | ٦١ | تنظيم الذات ككل |

يتضح من جدول (٨) أن أعلى درجة حصل عليها المبحوثين المراهقين في تنظيم الذات ككل كانت ١١٥ درجة، وأقل درجة كانت ٦١ درجة، والمدى ٥٤ وطول الفئة ١٨ وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (المستوى المنخفض - المستوى المتوسط - المستوى المرتفع).

سادساً: إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة

تم دمج كل من استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان الدعم الاجتماعي، واستبيان تنظيم الذات في استمارة واحدة حتى يسهل توزيعها وتطبيقها ومن ثم تم تطبيق أدوات البحث على العينة وذلك بملاءمات من المراهقين عن طريق التواصل المباشر، واستغرق التطبيق الميداني حوالي ثلاثة أشهر ابتداءً من ١/١/٢٠١٩م حتى ١/٤/٢٠١٩م .

سابعاً: الأساليب الإحصائية

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS لتفريغ البيانات وتصفيها وتصحيحها ومعالجتها كما يلي:

أ- الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من صدق وثبات الأدوات:

١- معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

٢- معادلة الفا كرونباخ : لحساب الثبات.

٣- معادلة سبيرمان براون ، ومعادلة جتمان : لتعديل طول الاستبيان في ثبات التجزئة النصفية .

ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من أهداف وفروض البحث.

١- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة.

٢- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المتغيرات.

٣- اختبار (ت) T test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في استبيان

الدعم الاجتماعي بمحاوره الثلاثة ، واستبيان تنظيم الذات للمراهقين بأبعاده الأربعة تبعاً للجنس والفئة العمرية.

٤- تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في استبيان الدعم

الاجتماعي بمحاوره الثلاثة ، واستبيان تنظيم الذات للمراهقين بأبعاده الأربعة تبعاً لكل من (عدد أفراد الأسرة،

المستوى التعليمي للوالدين ، وفئات الدخل الشهري للأسرة)، وفي حالة وجود فروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

٥- معامل الإتحاد الخطي لمعرفة المتغيرات المستقلة (الدعم الاجتماعي بمحاورة) ومتغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة الأكثر تأثيراً في تنظيم الذات للمراهقين عينة البحث .

النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج الدراسة الوصفية:

أ- وصف عينة البحث فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت ٢١١ من المراهقين تم اختيارهم بطريقة صدفية عرضية من محافظة الغربية، وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) التوزيع العددي والنسبي لعينة البحث وفقاً للخصائص الاجتماعية والتعليمية

| النسبة % | العدد | الفئة | البيان |
|----------|-------|--|------------------|
| ٤٩,٨ | ١٠٥ | ذكر | الجنس |
| ٥٠,٢ | ١٠٦ | انثى | |
| ١٠٠,٠ | ٢١١ | الإجمالي | |
| ١٨,٠ | ٣٨ | صغيرة الحجم (أقل من ٤ أفراد) | حجم الأسرة |
| ٧١,٦ | ١٥١ | متوسطة الحجم (من ٤ إلى ٦ أفراد) | |
| ١٠,٤ | ٢٢ | كبيرة الحجم (٧ أفراد فأكثر) | |
| ١٠٠,٠ | ٢١١ | الإجمالي | |
| ٥١,٢ | ١٠٨ | مراهقة مبكرة (من ١٢ إلى أقل من ١٥ سنة) | الفئة العمرية |
| ٤٨,٨ | ١٠٣ | مراهقة متوسطة (من ١٥ إلى أقل من ١٨ سنة) | |
| ١٠٠,٠ | ٢١١ | الإجمالي | |
| ١٩,٠ | ٤٠ | منخفض (امي ، يقرأ ويكتب، ابتدائية) | مستوى تعليم الأب |
| ٥١,١ | ١٠٨ | متوسط (إعدادية ، ثانوية أو مايعادلها) | |
| ٢٩,٩ | ٦٣ | مرتفع (جامعي، دراسات عليا) | |
| ١٠٠,٠ | ٢١١ | الإجمالي | |
| ٢٣,٧ | ٥٠ | منخفض (امي ، يقرأ ويكتب، ابتدائية) | مستوى تعليم الأم |
| ٥٣,١ | ١١٢ | متوسط (إعدادية ، ثانوية أو مايعادلها) | |
| ٢٣,٢ | ٤٩ | مرتفع (جامعي، دراسات عليا) | |
| ١٠٠,٠ | ٢١١ | الإجمالي | |
| ٦٦,٨ | ١٤١ | منخفض (أقل من ٤٠٠٠ جنيه) | دخل الأسرة |
| ٢١,٨ | ٤٦ | متوسط (من ٤٠٠٠ جنيه إلى أقل من ٦٠٠٠ جنيه) | |
| ١٠,٩ | ٢٣ | مرتفع (٦٠٠٠ جنيه فأكثر) | |
| ١٠٠,٠ | ٢١١ | الإجمالي | |

يتضح من جدول (٩) أن نسبة الطلاب الذكور ٤٩,٨% وبلغت نسبة الإناث ٥٠,٢% ، كما يتبين ارتفاع نسبة الأسر متوسطة الحجم حيث بلغت نسبتهم ٧١,٦% في حين بلغت نسبة الأسر كبيرة الحجم وصغيرة الحجم علي التوالي ١٠,٤% ، ١٨% ، وتقاربت نسبة الطلاب في مرحلة المراهقة المبكرة والمتوسطة حيث بلغت نسبتهم على التوالي ٥١,٢% ، ٤٨,٨% ، كما عكست نتائج الجدول ارتفاع نسبة آباء وأمّهات الأبناء ذوي مستوى التعليم المتوسط حيث بلغت نسبت الآباء ٥١,١%، وبلغت نسبة الأمهات ٥٣,١%، في حين تقاربت نسبة آباء وأمّهات المراهقين عينة الدراسة ذوي التعليم المرتفع

والمخفض حيث بلغت نسبتهم علي التوالي ٢٩,٩%، ١٩% للآباء، ٢٣,٢%، ٢٣,٧% للأمهات، وكانت فئات دخول أفراد عينة البحث كالتالي منخفض- متوسط- مرتفع بنسبة ٦٦,٨%، ٢١,٨%، ١٠,٩% على التوالي.

ب- نتائج وصف العينة في ضوء الاستجابات على أدوات البحث

١- استبيان الدعم الاجتماعي: يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عينة البحث من المراهقين على الدعم الاجتماعي بمحاوره الثلاثة، وجدول (١٠) يوضح ذلك:
جدول (١٠) توزيع المراهقين عينة البحث وفقاً لمستوى الدعم الاجتماعي بمحاوره والوزن النسبي لكل محور
ن = (٢١١)

| الترتيب | % | الوزن النسبي | النسبة المئوية | العدد | مستوى الدعم الاجتماعي | محاور الدعم الاجتماعي |
|---------|-------|--------------|----------------|-------|-----------------------|--------------------------------|
| الأول | ٣٥,٣٤ | ٨٣,٠٢ | ٣,٨ | ٨ | مستوى منخفض (١٧ : ٢٤) | الدعم المقدم من الأسرة |
| | | | ٣٠,٨ | ٦٥ | مستوى متوسط (٢٥ : ٣١) | |
| | | | ٦٥,٤ | ١٣٨ | مستوى مرتفع (٣٢ : ٣٩) | |
| | | | ١٠٠,٠% | ٢١١ | الاجمالي | |
| الثالث | ٣١,٨٣ | ٧٤,٧٧ | ٧,١ | ١٥ | مستوى منخفض (١٠ : ١٦) | الدعم المقدم من المعلمين |
| | | | ٤٦,٩ | ٩٩ | مستوى متوسط (١٧ : ٢٣) | |
| | | | ٤٦ | ٩٧ | مستوى مرتفع (٢٤ : ٣٠) | |
| | | | ١٠٠,٠% | ٢١١ | الاجمالي | |
| الثاني | ٣٢,٨٢ | ٧٧,٠٩ | ١٤,٢ | ٣٠ | مستوى منخفض (١٣ : ١٨) | الدعم المقدم من الأصدقاء |
| | | | ٤٩,٣ | ١٠٤ | مستوى متوسط (١٩ : ٢٤) | |
| | | | ٣٦,٥ | ٧٧ | مستوى مرتفع (٢٥ : ٣٠) | |
| | | | ١٠٠,٠% | ٢١١ | الاجمالي | |
| | | | ٨,١ | ١٧ | مستوى منخفض (٤٧ : ٦٤) | اجمالي استبيان الدعم الاجتماعي |
| | | | ٥٦,٤ | ١١٩ | مستوى متوسط (٦٥ : ٨١) | |
| | | | ٣٥,٥ | ٧٥ | مستوى مرتفع (٨٢ : ٩٩) | |
| | | | ١٠٠,٠% | ٢١١ | الاجمالي | |

أوضحت بيانات جدول (١٠) اختلاف نسب اجمالي مستوى الدعم الاجتماعي فقد كانت الأولوية للمراهقين ذوي الدعم الاجتماعي المتوسط بنسبة بلغت ٥٦,٤%، تليها نسبة ٣٥,٥% للمراهقين ذوي المستوى المرتفع، بينما كانت أقل نسبة وهي ٨,١% لذوي المستوى المنخفض.

وبالنسبة لأولوية الدعم الاجتماعي فقد احتل الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة المرتبة الأولى بين باقي محاور الدعم الاجتماعي، تلاها الدعم المقدم من الأصدقاء، وأخيراً الدعم المقدم من المعلمين، وذلك وفقاً للأوزان النسبية لكل منه مقدرة ب ٨٣,٠٢، ٧٧,٠٩، ٧٤,٧٧ على الترتيب.

وتعزو الباحثة حصول محور دعم الأسرة علي درجة مرتفعة الي وجود توافق اسري واستيعاب كبير للمراهق داخل الأسرة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (محمد عودة، ٢٠١٠)، ودراسة خالد حميد (٢٠١٣)، ودراسة نرمين أبو سبيتان (٢٠١٤)، والتي أظهرها مستوى عالي من دعم الأسرة، وأيضاً دراسة عبد الحسين الكردي (٢٠١٢) والتي أشارت الى أن الأسرة هي أكثر مصادر الدعم

الاجتماعي بالنسبة للمراهقين واختلفت مع دراسة (مروان دياب، ٢٠٠٦) والتي أظهرت درجة متوسطة من الدعم المقدم من الأسرة، واختلفت جزئياً مع بعض الدراسات بالرغم من أنها أشارت إلى نفس مصادر الدعم الاجتماعي إلا أنها اختلفت في درجة ترتيبها كما في دراسة (Lundberg, Mcintire & Creasman, 2008) التي أظهرت أن أهم مصادر الدعم الاجتماعي لدي المراهقين كان الدعم الاجتماعي المقدم من الأصدقاء، والأسرة والمعلمين على التوالي، ودراسة (Reueger, Maleck & Demaray, 2010) والتي أظهرت أن أهم مصادر الدعم الاجتماعي لدي المراهقين كانت من الأسرة والمعلم والأصدقاء والنظام المدرسي وعلى التوالي، ودراسة على أكرم اللويس (٢٠١٢) التي أظهرت أن الدعم الاجتماعي من الأصدقاء جاء في المرتبة الأولى تلاه الدعم الاجتماعي من الأسرة في المرتبة الثانية وتلاه الدعم الاجتماعي من المعلمين في المرتبة الثالثة، ودراسة (Stewart & Suldo, 2011) التي أظهرت أن أهم مصادر الدعم الاجتماعي لدي المراهقين كانت الدعم المقدم من الأصدقاء، والدعم الاجتماعي المقدم من الوالدين، والدعم الاجتماعي المقدم من المعلمين وعلى التوالي.

٢- استبيان تنظيم الذات

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عينة البحث من المراهقين على استبيان تنظيم الذات بأبعاده الأربعة، وجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) توزيع المراهقين عينة البحث وفقاً لمستوى تنظيم الذات بأبعاده والوزن النسبي لكل محور ن = (٢١١)

| الترتيب | | الوزن النسبي | % | العدد | مستوى تنظيم الذات | ابعاد تنظيم الذات |
|---------|-------|--------------|---------|-------|-----------------------|----------------------------|
| الثاني | ٢٥,٠٤ | ٧٧,٥٩ | ٤,٧ | ١٠ | مستوى منخفض (١١ : ١٧) | التخطيط ووضع الأهداف |
| | | | ٤٦,٤ | ٩٨ | مستوى متوسط (٢٣ : ١٨) | |
| | | | ٤٨,٨ | ١٠٣ | مستوى مرتفع (٣٠ : ٢٤) | |
| | | | ١٠٠,٠ % | ٢١١ | الاجمالي | |
| الثالث | ٢٤,٣٥ | ٧٥,٤٧ | ١٢,٣ | ٢٦ | مستوى منخفض (٢١ : ١٧) | الملاحظة الذاتية |
| | | | ٥٣,١ | ١١٢ | مستوى متوسط (٢٦ : ٢٢) | |
| | | | ٣٤,٦ | ٧٣ | مستوى مرتفع (٣١ : ٢٧) | |
| | | | ١٠٠,٠ % | ٢١١ | الاجمالي | |
| الرابع | ٢٤,٢٨ | ٧٥,٢٦ | ٨,١ | ١٧ | مستوى منخفض (١٨ : ١٢) | تقييم الذات |
| | | | ٦٥,٤ | ١٣٨ | مستوى متوسط (٢٤ : ١٩) | |
| | | | ٢٦,٥ | ٥٦ | مستوى مرتفع (٣٠ : ٢٥) | |
| | | | ١٠٠,٠ % | ٢١١ | الاجمالي | |
| الأول | ٢٦,٣٢ | ٨١,٥٩ | ٩,٠ | ١٩ | مستوى منخفض (٢٠ : ١٦) | رد الفعل الذاتي |
| | | | ٥٨,٣ | ١٢٣ | مستوى متوسط (٢٥ : ٢١) | |
| | | | ٣٢,٧ | ٦٩ | مستوى مرتفع (٣٠ : ٢٦) | |
| | | | ١٠٠,٠ % | ٢١١ | الاجمالي | |
| | | | ٤,٣ | ٩ | مستوى منخفض (٧٩ : ٦١) | اجمالي استبيان تنظيم الذات |
| | | | ٥٤,٥ | ١١٥ | مستوى متوسط (٩٧ : ٨٠) | |
| | | | ٤١,٢ | ٨٧ | مستوى مرتفع (١٥ : ٩٨) | |
| | | | ١٠٠,٠ % | ٢١١ | الاجمالي | |

أوضحت بيانات جدول (١١) اختلاف نسب إجمالي مستوى تنظيم الذات فقد كانت نسبة المراهقين ذوي المستوى المتوسط من تنظيم الذات ٥٤,٥%، تليها نسبة ٤١,٢% للمراهقين ذوي المستوى المرتفع، بينما كانت أقل نسبة وهي ٤,٣% لذوي المستوى المنخفض من تنظيم الذات للمراهقين. وهذا ما أظهرته نتائج دراسة كل من خلود عبد الأحد (٢٠٠٦)، ودراسة عامر اللامي (٢٠١١) من أن أفراد العينة كانوا يتمتعون بمستوى تنظيم جيد، بينما يختلف هذا مع دراسة أمل ميرة، ميسون ظاهر (٢٠١٨) والتي أظهرت أن تنظيم الذات لعينة البحث بشكل عام منخفض وبصفة عامة فقد احتل رد الفعل الذاتي المرتبة الأولى بين باقي ابعاد تنظيم الذات، تلاها التخطيط ووضع الأهداف ثم الملاحظة الذاتية، وأخيراً تقييم الذات، وذلك وفقاً للأوزان النسبية لكل منه مقدرة ب ٨١,٥٩، ٧٧,٥٩، ٧٥,٤٧، ٧٥,٢٦ على الترتيب.

وترى الباحثة أن المراهقين عينة البحث يتمتعون بدرجة جيدة من التنظيم الذاتي، وأن النسب بين الأبعاد الأربعة لتنظيم الذات متقاربة بحد كبير لا يوجد أفضلية لأحد الأبعاد على الآخر، وهذه النتيجة والتقارب في الوزن النسبي للأبعاد تدعمها النظرية المعرفية لتنظيم الذات والتي حددت التنظيم الذاتي على أنه تفاعل بين ثلاثة عوامل هي البيئية والسلوكية والشخصية والتي تتمثل بمكونات أبعاد تنظيم الذات.

وتعزوا الباحثة حصول بعد رد الفعل الذاتي على الوزن النسبي الأعلى الى الإحساس الذي يشعر فيه الطلبة في هذه المرحلة من العمر وهي مرحلة المراهقة حيث أنهم في هذه المرحلة يظهرون علامات الاستقلالية عن الأسرة ويحاولون اتخاذ القرار المناسب من خلال أنفسهم دون طلب مساعدة الآخرين، فيترتب على ذلك أن يكونوا قادرين على التفاعل مع المواقف ويتضح ذلك إما بتعزيز المراهق لنفسه بشعوره بالفخر والاعتزاز بسبب تحقيقه لأهدافه التي سعى لتحقيقها وإما بالعقاب وذلك بالأسف والشعور بالذنب نتيجة لعدم قدرته على تحقيق أهدافه.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث

١- النتائج في ضوء الفرض الأول :

- ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدعم الاجتماعي المقدم للمراهقين عينة البحث بمحاورة (الدعم المقدم من الأسرة، الدعم المقدم من المعلمين، الدعم المقدم من الأصدقاء) وتنظيم الذات بأبعاده (التخطيط ووضع الأهداف، الملاحظة الذاتية، تقييم الذات، رد الفعل الذاتي) " وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة. وجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون بين الدعم الاجتماعي للمراهقين بمحاورة وتنظيم الذات بأبعاده ن = (٢١١)

| تنظيم الذات الدعم الاجتماعي | التخطيط ووضع الأهداف | الملاحظة الذاتية | تقييم الذات | رد الفعل الذاتي | اجمالي الدعم الاجتماعي |
|--------------------------------|-------------------------|------------------|-------------|--------------------|---------------------------|
| الدعم المقدم من الأسرة | **٠,٤٠٣ | **٠,٢٧١ | **٠,٢٩٨ | **٠,٢٢١ | **٠,٣٨٩ |
| الدعم المقدم من المعلمين | **٠,٣٠٤ | **٠,١٧٩ | **٠,٢٦٢ | **٠,٢٥٤ | **٠,٣٢٤ |
| الدعم المقدم من الأصدقاء | **٠,٣٢١ | **٠,٣٠٠ | **٠,٣٠٥ | **٠,٣٣٠ | **٠,٤٠٦ |
| اجمالي الدعم الاجتماعي | **٠,٤٣٧ | **٠,٣٤١ | **٠,٣٩١ | **٠,٣٦٨ | **٠,٥١١ |

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الدعم الاجتماعي بمحاورة (الدعم المقدم من الأسرة ، الدعم المقدم من المعلمين ، الدعم المقدم من الأصدقاء) و تنظيم الذات بأبعاده (التخطيط ووضع الأهداف، الملاحظة الذاتية ، تقييم الذات، رد الفعل الذاتي ، اجمالي تنظيم الذات) ، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى الدعم المقدم للمراهقين من قبل الأسرة والأصدقاء والمعلمين كلما ازداد تنظيم الذات لديهم ككل وبجميع أبعاده أي أن الدعم المقدم للمراهقين من قبل الأسرة والأصدقاء وكذلك المعلمين له تأثير قوى وإيجابي تجاه تنظيم الذات وتغزو الباحثة ذلك الى أن مصادر الدعم الاجتماعي سواء كانت من الأسرة والذي يظهر من خلال الاهتمام والرعاية والحب والتقدير وتوفير الأجواء المناسبة والمساندة الدائمة ، وكذلك الصداقة وتكمن أهميتها في كونها تجعل الإنسان مطمئناً إلى وجود من يشاطره أحلامه وآلامه وطموحاته وكذلك دعم المعلم ، كل هذه المصادر من الدعم الاجتماعي لها الأثر في وجود العلاقة الارتباطية الإيجابية في رفع مستوى تنظيم الذات عند المراهقين.

مما سبق يتضح ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مجموع محاور استبيان الدعم الاجتماعي ومجموع ابعاد استبيان تنظيم الذات وبالتالي لم يتحقق الفرض الأول.

٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الدعم الاجتماعي بمحاورة، و تنظيم الذات بأبعاده لدي المراهقين تبعاً للجنس والفئة العمرية. ، وللتحقق من صحة الفرض احصائياً تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على درجات الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من الدعم الاجتماعي بمحاورة وتنظيم الذات بأبعاده تبعاً للجنس والفئة العمرية.

أ- الجنس : لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من الدعم الاجتماعي

بمحاوره ، وتنظيم الذات بأبعاده تبعاً للجنس تم ايجاد قيمة (ت) ويوضح جدول (١٣) ذلك:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الدعم الاجتماعي بمحاوره وتنظيم الذات بأبعاده ن=٢١١

| البيان | ذكور ن=١٠٥ | | إناث ن=١٠٦ | | قيمة ت | مستوي الدلالة |
|----------------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|---------|----------------|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة | ٣٢,١٩ | ٣,٩٩ | ٣٢,٥٧ | ٤,٣٤ | ٠,٦٥٤- | ٠,٥١٤ غير دالة |
| | ٢٢,٣٨ | ٣,٤٣ | ٢٢,٤٨ | ٤,١٨ | ٠,١٩٠- | ٠,٨٤٩ غير دالة |
| | ٢٢,٧٤ | ٣,٨٨ | ٢٣,٥١ | ٤,٠٨ | ٠,١٣٩- | ٠,١٦٤ غير دالة |
| | ٧٧,٣٨ | ٨,٦٦ | ٧٨,٥٩ | ٩,١٨ | ٠,٩٨٧- | ٠,٣٢٥ غير دالة |
| تنظيم الذات | ٢٢,٩٠ | ٣,٤٩ | ٢٣,٦٥ | ٣,٠٦ | ١,٦٥٠- | ٠,١٠٠ غير دالة |
| | ٢٤,٦٠ | ٢,٨٣ | ٢٥,٢٠ | ٣,٠٦ | ١,٤٩٤- | ٠,١٣٧ غير دالة |
| | ٢٢,٥٠ | ٣,١٥ | ٢٢,٦٥ | ٢,٧٠ | ٠,٣٦١- | ٠,٧١٨ غير دالة |
| | ٢٤,٤٥ | ٣,٢١ | ٢٤,٥٠ | ٢,٦٩ | ٠,١٠٥- | ٠,٩١٦ غير دالة |
| | ٩٤,٤٦ | ١٠,١٨ | ٩٦,٠٠ | ٨,٥٣ | ٠,١١٩٣- | ٠,٢٣٤ غير دالة |

يتبين من جدول (١٣):

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث عينة البحث في كل من الدعم المقدم من الأسرة، الدعم المقدم من المعلمين، الدعم المقدم من الأصدقاء، اجمالي الدعم الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (-٠,٦٥٤، -٠,١٩٠، -٠,١٣٩، -٠,٩٨٧) وهى قيم غير دالة إحصائياً وهذا يعني وهذا يعني أن الذكور والإناث أفراد العينة لا يوجد بينهم أي فروق في إجاباتهم على الاستبيان تبعاً لمصادر وأبعاد الدعم الاجتماعي أي أن الجنس لا يسهم في احداث اختلاف في تنظيم الذات مما يدل على وجود تجانس بين اجابات عينة البحث وقد يرجع ذلك الى أن المجتمع لا يفرق بين الذكور والإناث في الخدمات والدعم الاجتماعي المقدم لهم وكذلك فإن المجتمع المصري مجتمع متدين وملتزم بتعاليم الرسالات السماوية المبنية على حفظ الكرامة والمساواة والعدل والموازنة بين الحقوق والواجبات بين كلا الجنسين والذي يدعو للالتزام بحقوقهم في العمل والتعليم

والتشغيل والتأهيل، كما أن الدعم الاجتماعي يعتبر مصدراً مهماً من مصادر الأمن الذي يحتاجه المراهقون سواء كانوا ذكور أم إناث فعندما يشعرون بأنهم لم يعد بوسعهم تحمل ما يقع عليهم من ضغوط فإنهم يلجأون إلى الأسرة للوقوف بجانبهم ليحصلوا على دعم اجتماعي يعينهم على تحمل الضغوط ويزيد من قدرتهم على المواجهة والصلابة ويقوي من شخصيتهم ومن هنا لم تظهر فروق تعزي إلى متغير الجنس، واتفقت مع دراسة كلا من زياد الناصرة (٢٠١٦)، محمد الكلوت (٢٠١٦)، ودراسة منذر أبو العطا (٢٠١٧) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم الاجتماعي بمحاوره تعزي لمتغير الجنس، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من مروان دياب (٢٠٠٦) ودراسة (حنان مجدي، ٢٠٠٩)، ودراسة (محمد عودة، ٢٠١٠) والتي أظهرت بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الدعم الاجتماعي وكانت الفروق لصالح الإناث.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث عينة البحث في كل من التخطيط ووضع الأهداف، الملاحظة الذاتية، تقييم الذات، رد الفعل الذاتي، إجمالي تنظيم الذات حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (-١,٦٥٠، -١,٤٩٤، -٠,٣٦١، -٠,١٠٥، -٠,١١٩٣) وهى قيم غير دالة إحصائية وهذا يعني أن الذكور والإناث على حد سواء في تنظيم الذات، ويمكن أن نرجع عدم وجود فروق دالة إحصائية في تنظيم الذات بين الذكور والإناث إلى أن الظروف التي يمر بها الطلاب سواء الذكور والإناث واحدة سواء أكانت هذه الظروف أسرية أم تعليمية أم بيئية فأغلب الأسر تسعى إلى تربية جميع أبنائها بنفس الأساليب، لا فرق بين ذكر وأنثى، كذلك لا تفرق بينهم في المهام التعليمية المطلوبة، ومن ثم فالكل (الذكور والإناث) مطالب بتحديد أهدافه وتقييم ذات وتنظيمها وطلب المساعدة إذا تطلب الظروف ذلك ويقع على عاتقهم أيضاً مسئولية تعلمهم، نظراً للظروف الحياتية الراهنة، ومن هنا لم يختلف كل من الذكور والإناث في تنظيم الذات وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من زين رداوي (٢٠٠٢)، ودراسة شذى الهنداوي (٢٠٠٣)، (Bembenutty 2007)، ودراسة عبد النعيم محمود وطارق فتحي (٢٠١٢)، ودراسة أمال الفقي (٢٠١٣) ودراسة عبد القادر زيارة (٢٠١٦) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنظيم الذات. وتختلف مع دراسة (Bidjerano 2005)، ودراسة أحمد الجبوري (٢٠١١) اللتان أظهرتا وجود فروق في تنظيم الذات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتختلف أيضاً مع دراسة عبد الناصر الجراح (٢٠١٠) التي أظهرت تفوق الذكور على الإناث في تنظيم الذات.

ب- الفئة العمرية: لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من الدعم الاجتماعي بمحاوره، وتنظيم الذات بأبعاده تبعاً للفئة العمرية تم إيجاد قيمة (ت) ويوضح جدول (١٣) ذلك

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقة المبكرة والمتوسطة في الدعم الاجتماعي بمحاوره وتنظيم الذات بأبعاده ن=٢١١

| مستوى الدلالة | قيمة ت | مراهقة متأخرة ن = ١٠٣ | | مراهقة مبكرة ن = ١٠٨ | | البيان | المتغيرات |
|-------------------|--------|-----------------------|-----------------|----------------------|-----------------|--------------------------|-----------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | |
| ٠,٨٦٨ غير دالة | ٠,١٦٧ | ٤,٤٧ | ٣٢,٣٣ | ٣,٨٧ | ٣٢,٤٣ | الدعم المقدم من الأسرة | الدعم الاجتماعي |
| ٠,٣٩٩ غير دالة | ٠,٨٤٥ | ٤,٢١ | ٢٢,٢٠ | ٣,٤٠٥ | ٢٢,٦٥ | الدعم المقدم من المعلمين | |
| ٠,٤٤٥ غير دالة | ٠,٧٦٥ | ٤,١٨ | ٢٢,٩١ | ٣,٨١ | ٢٣,٣٣ | الدعم المقدم من الأصدقاء | |
| ٠,٤١٤ غير دالة | ٠,٨١٨ | ٩,٦٥ | ٧٧,٤٨ | ٨,١٨ | ٧٨,٤٨ | اجمالي الدعم الاجتماعي | |
| ٠,٧٩٦ غير دالة | - | ٣,٣٤ | ٢٣,٣٣ | ٣,٢٧ | ٢٣,٢٢ | التخطيط ووضع الأهداف | تنظيم الذات |
| ٠,٨٩٨ غير دالة | - | ٣,٢٤ | ٢٤,٩٣ | ٢,٦٨ | ٢٤,٨٨ | الملاحظة الذاتية | |
| ٠,٤٦٧ غير دالة | ٠,٧٢٩ | ٢,٨٩ | ٢٢,٤٢ | ٢,٩٨ | ٢٢,٧٢ | تقييم الذات | |
| ٠,٥٣٦ غير دالة | ٦١٩ | ٢,٨٥ | ٢٤,٣٤ | ٣,٠٦ | ٢٤,٦٠ | رد الفعل الذاتي | |
| ٠,٧٧١ غير دالة | ٢٩١ | ٩,٨٥ | ٩٥,٠٤ | ٨,٩٩ | ٩٥,٤٢ | اجمالي تنظيم الذات | |

يتبين من جدول (١٤) :

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في كل من الدعم المقدم من الأسرة، الدعم المقدم من المعلمين، الدعم المقدم من الأصدقاء، اجمالي الدعم الاجتماعي تبعاً للفئة العمرية حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (٠,١٦٧، ٠,٨٤٥، ٠,٧٦٥، ٠,٨١٨) وهي قيم غير دالة إحصائياً وربما يعود ذلك الي التشابه في البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيشها المراهقون وهم على اختلاف فئاتهم يدركون تماماً أهمية مصادر الدعم الاجتماعي في حياتهم لذلك يجدون فيها مكسباً يحققون من خلاله مختلف متطلباتهم وحاجاتهم ورغباتهم وأيضاً حاجة المراهقة في كل مراحلها الي الارتباط مع الآخرين والتفاعل معهم والانتماء اليهم وهذا ما يعرف بالدافع الاجتماعي لدي الانسان، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ليلي بدرانة (٢٠١٢) والتي أظهرت عدم وجود فروق بين المراهقين من فئتي المراهقة المبكرة والمتوسطة علي مقياس مصادر الدعم الاجتماعي ككل وكل مجال من مجالاته واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Kimhi, Eshel, Zysberg, and Hantman, 2010) والتي أثبتت أن هناك فروقاً تعزى الي متغير العمر في الدعم الاجتماعي لصالح الفئة العمرية من (١٥- أقل من ١٨).

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في تنظيم الذات بأبعاده (التخطيط ووضع الأهداف ، الملاحظة الذاتية ، تقييم الذات، رد الفعل الذاتي) وككل تبعاً للفئة العمرية حيث كانت قيم (ت) على التوالي (-٢٥٨،٠، -١٢٨،٠، ٧٢٩،٠، ٦١٩، ٢٩١) وهي قيم غير دالة إحصائياً ، وهذا يعني أن الفئة العمرية لا تسهم في احداث اختلاف في تنظيم الذات لدي المراهقين عينة البحث. ، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة رواء العيثاوي (٢٠١٤) والتي أشارت الى أنه توجد فروق بين درجات المراهقين في تنظيم الذات تبعاً للفئة العمرية لصالح المرحلة الإعدادية. وقد أظهرت نتائج دراسة أحمد الجبوري (٢٠١١) أن طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى عال من التنظيم الذاتي.

مما سبق يتضح ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في كل من إجمالي الدعم الاجتماعي، إجمالي تنظيم الذات .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقة المبكرة والمتوسطة في كل من إجمالي الدعم الاجتماعي، إجمالي تنظيم الذات ويكون الفرض الثاني لم يتحقق .

٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث :-

ينص الفرض الثالث على أنه " يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الدعم الاجتماعي بمحاوره تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة)".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في الدعم الاجتماعي بمحاوره تبعاً لكل من عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات، وجدولي (١٥، ١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٥) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين عينة الدراسة في استبيان الدعم الاجتماعي تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين، دخل الأسرة)

| المتغير | الدعم الاجتماعي | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|------------------|--------------------------|------------------------------------|----------------------------------|-------------------|------------------|--------|-------------------|
| عدد أفراد الأسرة | الدعم المقدم من الأسرة | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | ٣٧,٣٤٦ ٣٦٠٤,٣٢٣ ٣٦٤١,٦٦٨ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ١٨,٦٧٣ ١٧,٣٢٨ | ١,٠٧٨ | ٠,٣٤٢ غير دالة |
| | الدعم المقدم من المعلمين | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | ٥٣,١٨١ ٣٠٠٦,٥٧٣ ٣٠٥٩,٧٥٤ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ٢٦,٥٩٠ ١٤,٤٥٥ | ١,٨٤٠ | ٠,٩٠١ غير دالة |
| | الدعم المقدم من الأصدقاء | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | ١,٤١٠ ٣٣٤٤,١٣٥ ٣٣٤٥,٥٤٥ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ٠,٧٠٥ ١٦,٠٧٨ | ٠,٠٤٤ | ٠,٩٥٧ غير دالة |
| | ككل | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | ٦٧,٤٦٠ ١٦٦٥٦,٥٢١ ١٦٧٢٣,٩٨١ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ٣٣,٧٣٠ ٨٠,٠٧٩ | ٠,٤٢١ | ٠,٨٣٧ غير دالة |

| المتغير | الدعم الاجتماعي | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---------------------|--------------------------|------------------------------------|-----------------------------------|-------------------|-------------------|--------|------------------------|
| تعليم الأبناء | الدعم المقدم من الأسرة | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | ٣٧,٠٤١ ٣٦٠,٤,٦٢٧ ٣٦٤١,٦٦٨ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ١٨,٥٢١ ١٧,٣٣٠ | ١,٠٦٩ | ٠,٣٤٥ غير دالة |
| | الدعم المقدم من المعلمين | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | ٧,٣٧١ ٣٠٥٢,٣٨٣ ٣٠٥٩,٧٥٤ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ٣,٦٨٥ ١٤,٦٧٥ | ٠,٢٥١ | ٠,٧٧٨ غير دالة |
| | الدعم المقدم من الأصدقاء | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | ٣٩,٧٩٦ ٣٣٠,٥,٧٤٩ ٣٣٤٥,٥٤٥ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ١٩,٨٩٨ ١٥,٨٩٣ | ١,٢٥٢ | ٠,٢٨٨ غير دالة |
| | ككل | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | ٢٠٧,٩٥٥ ١٦٥١٦,٠٢٦ ١٦٧٢٣,٩٨١ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ١٠٣,٩٧٨ ٧٩,٤٠٤ | ١,٣٠٩ | ٠,٢٧٢ غير دالة |
| تعليم الأم | الدعم المقدم من الأسرة | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | ٨٨,٢٨٤ ٣٥٥٣,٣٨٥ ٣٦٤١,٦٦٨ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ٤٤,١٤٢ ١٧,٠٨٤ | ٢,٥٨٤ | ٠,٠٧٨ غير دالة |
| | الدعم المقدم من المعلمين | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | ١١١,٠٧٩ ٢٩٤٨,٦٧٥ ٣٠٥٩,٧٥٤ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ٥٥,٥٣٩ ١٤,١٧٦ | ٣,٩١٨ | ٠,٠٢١ دالة عند ٠,٠٥ |
| | الدعم المقدم من الأصدقاء | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | ٨٨,٠٦٧ ٣٢٥٧,٤٧٨ ٣٣٤٥,٥٤٥ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ٤٤,٠٣٣ ١٥,٦٦١ | ٢,٨١٢ | ٠,٠٦٢ غير دالة |
| | ككل | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | ٨٩٢,٥٢٤ ١٥٨٣١,٤٥٧ ١٦٧٢٣,٩٨١ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ٤٤٦,٢٦٢ ٧٦,١١٣ | ٥,٨٦٣ | ٠,٠٠٣ دالة عند ٠,٠١ |
| الدخل الشهري للأسرة | الدعم المقدم من الأسرة | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | ١٢٠,٥١٤ ٣٥٢١,١٥٤ ٣٦٤١,٦٦٨ | ٣ ٢٠.٧ ٢١.٠ | ٤٠,١٧١ ١٧,٠١٠ | ٢,٣٦٢ | ٠,٠٧٢ غير دالة |
| | الدعم المقدم من المعلمين | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | ٧٦,٠٧٨ ٢٩٨٣,٦٧٥ ٣٠٥٩,٧٥٤ | ٣ ٢٠.٧ ٢١.٠ | ٢٥,٣٥٩ ١٤,٤١٤ | ١,٧٥٩ | ٠,١٥٦ غير دالة |
| | الدعم المقدم من الأصدقاء | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | ٣٣,٢٧٤ ٣٣١٢,٢٧١ ٣٣٤٥,٥٤٥ | ٣ ٢٠.٧ ٢١.٠ | ١١,٠٩١ ١٦,٠٠١ | ٠,٦٩٣ | ٠,٥٥٧ غير دالة |
| | ككل | بين المجموعات داخل المجموعات الكلي | ٣١٣,٧٢٨ ١٦٤١٠,٢٥٣ ١٦٧٢٣,٩٨١ | ٣ ٢٠.٧ ٢١.٠ | ١٠٤,٥٧٦ ٧٩,٢٧٧ | ١,٣١٩ | ٠,٢٦٩ غير دالة |

يتضح من جدول (١٥) الآتي :

١- تبعاً لعدد أفراد الأسرة :

عدم وجود تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في الدعم الاجتماعي بمحاورة (الدعم المقدم من الأسرة ، الدعم المقدم من المعلمين، الدعم المقدم من الأصدقاء) وككل تبعاً لعدد أفراد

الأسرة حيث بلغت قيم ف على التوالي (١,٠٧٨، ١,٨٤٠، ٠,٠٤٤، ٠,٤٢١) وهي قيم غير دالة احصائياً وهذا يعني أن الدعم الاجتماعي المقدم للمراهقين عينة البحث بمحاورة لم يكن مختلف احصائياً علي حسب عدد أفراد الأسرة ، وتفسر الباحثة ذلك بكون المحيطين بالمراهقين سواء الأسرة ، والأصدقاء ، والمعلمين يتعاملون معهم علي أنهم في فترة مراهقة يتعرضون لضغوطات وعقبات كبيرة وبالتالي يحتاجون الى الدعم الاجتماعي بكافة أشكاله ، بغض النظر عن عدد أفراد الأسرة .

٢- تبعاً للمستوي التعليمي للأب :

عدم وجود تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في الدعم الاجتماعي بمحاورة (الدعم المقدم من الأسرة ، الدعم المقدم من المعلمين، الدعم المقدم من الأصدقاء) وكل تبعاً للمستوي التعليمي للأب حيث بلغت قيم ف على التوالي (١,٠٦٩، ٠,٢٥١، ١,٢٥٢، ١,٣٠٩) وهي قيم غير دالة احصائياً بمعنى ان الطلبة المراهقين يحصلون علي دعم من الأسرة والأصدقاء والمعلمين على اختلاف مستوى تعليم آبائهم. وهذا ما أكدته دراسة عفاف حداد وعبد الله زيتاوي (٢٠٠٢) من عدم وجود فروق دالة إحصائياً في قوة العلاقة الارتباطية وفقاً للمستوى التعليمي وقد أظهرت دراسة على اللويس (٢٠١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لأثر المستوى التعليمي للأب في الدعم الاجتماعي من المعلمين وجاءت الفروق لصالح مستوى ثانوي فما دون ، بينما لم تظهر فروق دالة احصائياً في باقي المجالات واجمالي الدعم الاجتماعي .

٣- تبعاً للمستوي التعليمي للأم:

عدم وجود تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في الدعم الاجتماعي بمحاورة (الدعم المقدم من الأسرة ، الدعم المقدم من الأصدقاء) تبعاً للمستوي التعليمي للأم حيث بلغت قيم ف على التوالي (٢,٥٨٤، ٢,٨١٢) وهي قيم غير دالة احصائياً ، بمعنى ان الطلبة المراهقين يحصلون علي دعم من الأسرة ومن الأصدقاء على اختلاف مستوى تعليم أمهاتهم.

يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في الدعم الاجتماعي المقدم من المعلمين وكذلك اجمالي الدعم الاجتماعي تبعاً للمستوي التعليمي للأم حيث بلغت قيم ف على التوالي (٣,٩١٨، ٥,٨٦٣) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، ٠,٠٥ على التوالي.

ويبين جدول (١٦) اختبار Tukey للتعرف علي اتجاه الفروق في مستوي الدعم الاجتماعي :

جدول (١٦) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في محور الدعم المقدم من المعلمين والدعم الاجتماعي ككل تبعاً للمستوي التعليمي للأم

| المستوي التعليمي للأم | الدعم المقدم من المعلمين | اجمالي الدعم الاجتماعي |
|-----------------------|--------------------------|------------------------|
| مستوى منخفض | ٢٢,٥٨ | ٧٧,٩٢ |
| مستوى متوسط | ٢١,٨٤ | ٧٦,٤٦ |
| مستوى مرتفع | ٢٣,٦٣ | ٨١,٥٧ |

يتضح من جدول (١٦) أن متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في كل من الدعم المقدم من المعلمين واجمالي الدعم الاجتماعي تتدرج من (٢١,٨٤) الى (٢٣,٦٣)، ومن (٧٦,٤٦) الي (٨١,٥٧) علي الترتيب لصالح المستوى التعليمي المرتفع وهذا يعني أن المعلمين يقدمون دعماً اجتماعياً للمراهقين الذين مستوى أمهاتهم التعليمي جامعة فأكثر. وقد يرجع ذلك الى أن مستوى تعليم الأم يعتبر عاملاً مؤثراً في الدعم الذي يتلقاه الأبناء المراهقين وتتفق هذ النتائج في بعض اجزائها مع دراسة على اللويسى (٢٠١٢) حيث أثبتت وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لأثر المستوى التعليمي للأم في الدعم الاجتماعي من الأصدقاء ، والدعم الاجتماعي للأسرة واجمالي الدعم الاجتماعي وجاءت الفروق لصالح التعليم الجامعي فأكثر ، بينما لم تظهر فروق دالة احصائياً في الدعم الاجتماعي من المعلمين.

٤- تبعاً للدخل الشهري للأسرة:

عدم وجود تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في الدعم الاجتماعي بمحاورة (الدعم المقدم من الأسرة ، الدعم المقدم من المعلمين، الدعم المقدم من الأصدقاء) وككل تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم ف على التوالي (٢,٣٦٢، ١,٧٥٩، ٠,٦٩٣، ١,٣١٩) وهي قيم غير دالة احصائياً ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الدعم الاجتماعي موجود في كل المستويات الاقتصادية (المرتفع - المتوسط - المنخفض) مما أدى الي عدم التمايز في هذه المستويات الاقتصادية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة جيهان الطالب (٢٠١٧) من أنه لا توجد فروق دالة احصائياً على مقياس الدعم الاجتماعي تعزي لمتغير المستوى الاقتصادي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Zhao, (2011) والتي أثبتت أن الوضع الاقتصادي للأسرة يؤثر على مستوى الدعم المقدم لهم

يتضح مما سبق :

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع محاور استبيان الدعم الاجتماعي تبعاً لكل من أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، الدخل الشهري للأسرة
- يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع محاور استبيان الدعم الاجتماعي تبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح المستوى التعليمي المرتفع وبهذا يتحقق الفرض الثالث جزئياً.

٤- النتائج في ضوء الفرض الرابع :-

ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في تنظيم الذات بأبعاده تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة)".

وللتحقق من صحة الفرض احصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في تنظيم الذات بأبعاده تبعاً لكل من عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين والدخل الشهري للأسرة ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات ، وجدولي (١٧,١٨) يوضح ذلك:

جدول (١٧) تحليل التباين في اتجاه واحد للمراهقين عينة الدراسة في استبيان تنظيم الذات تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين، دخل الأسرة)

| المتغير | تنظيم الذات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|------------------|----------------------|---|-----------------------------------|-------------------|-----------------------|--------|---------------------------|
| عدد أفراد الأسرة | التخطيط ووضع الأهداف | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | ٠,٦٧٢ ٢٢٨٣,٨٣٠ ٢٢٨٤,٥٠٢ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ٠,٣٣٦ ١٠,٩٨٠ | ٠,٠٣١ | ٠,٩٧٠ غير دالة |
| | الملاحظة الذاتية | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | ٣٦,١٧٩ ١٨٠٥,٩٢٥ ١٨٤٢,١٠٤ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ١٨,٠٩٠ ٨,٦٨٢ | ٢,٠٨٤ | ٠,١٢٧ غير دالة |
| | تقييم الذات | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | ٩,٢٨٥ ١٧٩٨,١٧٥ ١٨٠٧,٤٦٠ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ٤,٦٤٢ ٨,٦٤٥ | ٠,٥٣٧ | ٠,٥٨٥ غير دالة |
| | رد الفعل الذاتي | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | ١٧,٩٨٤ ١٨١٤,٦٧٠ ١٨٣٢,٦٥٤ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ٨,٩٩٢ ٨,٧٢٤ | ١,٠٣١ | ٠,٣٥٩ غير دالة |
| | ككل | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | ١١٠,٠٩٩ ١٨٤٤٢,٥٧٤ ١٨٥٥٢,٦٧٣ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ٥٥,٠٤٩ ٨٨,٦٦٦ | ٠,٦٢١ | ٠,٥٣٨ غير دالة |
| تعليم الأب | التخطيط ووضع الأهداف | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | ٤٥,٠٧٧ ٢٢٣٩,٤٢٦ ٢٢٨٤,٥٠٢ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ٢٢,٥٣٨ ١٠,٧٦٦ | ٢,٠٩٣ | ٠,١٢٦ غير دالة |
| | الملاحظة الذاتية | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | ٢٠,٨٩٥ ١٨٢١,٢٠٩ ١٨٤٢,١٠٤ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ١٠,٤٤٨ ٨,٧٥٦ | ١,١٩٣ | ٠,٣٠٥ غير دالة |
| | تقييم الذات | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | ٥١,٥٨٣ ١٧٥٥,٨٧٧ ١٨٠٧,٤٦٠ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ٢٥,٧٩١ ٨,٤٤٢ | ٣,٠٥٥ | ٠,٠٤٩ دالة عند ٠,٠٥ |
| | رد الفعل الذاتي | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | ٣١,٣٢٠ ١٨٠١,٣٣٤ ١٨٣٢,٦٥٤ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ١٥,٦٦٠ ٨,٦٦٠ | ١,٨٠٨ | ٠,١٦٧ غير دالة |
| | ككل | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | ٥٦٢,٢٤٤ ١٧٩٩٠,٤٢٩ ١٨٥٥٢,٦٧٣ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ٢٨١,١٢ ٢ ٨٦,٤٩٢ | ٣,٢٥٠ | ٠,٠٤١ دالة عند ٠,٠٥ |
| تعليم الأم | التخطيط ووضع الأهداف | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | ٢,٧٢٦ ٢٢٨١,٧٧٧ ٢٢٨٤,٥٠٢ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ١,٣٦٣ ١٠,٩٧٠ | ٠,١٢٤ | ٠,٨٨٣ غير دالة |
| | الملاحظة الذاتية | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | ٣,٢٨٠ ١٨٣٨,٨٢٤ ١٨٤٢,١٠٤ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ١,٦٤٠ ٨,٨٤١ | ٠,١٨٦ | ٠,٨٣١ غير دالة |
| | تقييم الذات | بين المجموعات داخل المجموعات الكلية | ٢٠,٤٥٨ ١٧٨٧,٠٠٢ ١٨٠٧,٤٦٠ | ٢ ٢٠.٨ ٢١.٠ | ١٠,٢٢٩ ٨,٥٩١ | ١,١٩١ | ٠,٣٠٦ غير دالة |
| | رد الفعل الذاتي | بين المجموعات داخل المجموعات | ١٨,٤١٨ ١٨١٤,٢٣٦ | ٢ ٢٠.٨ | ٩,٢٠٩ ٨,٧٢٢ | ١,٠٥٦ | ٠,٣٥٠ غير دالة |

| المتغير | تنظيم الذات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة | |
|-----------------|----------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|----------|
| الدخل الشهري | ككل | الكلية | ١٨٣٢,٦٥٤ | ٢١٠ | | | | |
| | | بين المجموعات | ١٤٠,٤٨٤ | ٢ | ٧٠,٢٤٢ | ٠,٧٩٤ | ٠,٤٥٤ | |
| | داخل المجموعات | ١٨٤١٢,١٨٩ | ٢٠٨ | ٨٨,٥٢٠ | | | غير دالة | |
| | الكلية | ١٨٥٥٢,٦٧٣ | ٢١٠ | | | | | |
| | التخطيط ووضع الأهداف | بين المجموعات | ٣٦,٩٥٦ | ٣ | ١٢,٣١٩ | ١,١٣٥ | ٠,٣٣٦ | غير دالة |
| | | داخل المجموعات | ٢٢٤٧,٥٤٧ | ٢٠٧ | ١٠,٨٥٨ | | | |
| | الكلية | ٢٢٨٤,٥٠٢ | ٢١٠ | | | | | |
| | الملاحظة الذاتية | بين المجموعات | ١٣,٠٨٧ | ٣ | ٤,٣٦٢ | ٠,٤٩٤ | ٠,٦٨٧ | غير دالة |
| داخل المجموعات | | ١٨٢٩,٠١٧ | ٢٠٧ | ٨,٨٣٦ | | | | |
| الكلية | ١٨٤٢,١٠٤ | ٢١٠ | | | | | | |
| تقييم الذات | بين المجموعات | ١٩,٥٧١ | ٣ | ٦,٥٢٤ | ٠,٧٥٥ | ٠,٥٢٠ | غير دالة | |
| | داخل المجموعات | ١٧٨٧,٨٨٨ | ٢٠٧ | ٨,٦٣٧ | | | | |
| الكلية | ١٨٠٧,٤٦٠ | ٢١٠ | | | | | | |
| رد الفعل الذاتي | بين المجموعات | ٢٨,٢١١ | ٣ | ٩,٤٠٤ | ١,٠٧٩ | ٠,٣٥٩ | غير دالة | |
| | داخل المجموعات | ١٨٠٤,٤٤٣ | ٢٠٧ | ٨,٧١٧ | | | | |
| الكلية | ١٨٣٢,٦٥٤ | ٢١٠ | | | | | | |
| ككل | بين المجموعات | ٢٧٨,٠٠٤ | ٣ | ٩٢,٦٦٨ | ١,٠٥٠ | ٠,٣٧٢ | غير دالة | |
| | داخل المجموعات | ١٨٢٧٤,٦٦٩ | ٢٠٧ | ٨٨,٢٨٣ | | | | |
| الكلية | ١٨٥٥٢,٦٧٣ | ٢١٠ | | | | | | |

يتضح من جدول (١٧) ما يلي :

١- تبعاً لعدد أفراد الأسرة:

عدم وجود تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في تنظيم الذات بأبعاده (التخطيط ووضع الأهداف ، الملاحظة الذاتية، تقييم الذات، رد الفعل الذاتي) وككل تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيم ف على التوالي (٠,٠٣١ ، ٢,٠٨٤ ، ٠,٥٣٧ ، ١,٠٣١ ، ٠,٦٢١) وهي قيم غير دالة احصائياً ويعني هذا أن عدد أفراد الأسرة لا يؤثر علي تنظيم المراهقين لذاتهم .

٢- تبعاً للمستوي التعليمي للأب :

عدم وجود تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في تنظيم الذات بأبعاده (التخطيط ووضع الأهداف ، الملاحظة الذاتية، رد الفعل الذاتي) تبعاً لمستوى تعليم الأب حيث بلغت قيم ف على التوالي (٢,٠٩٣ ، ١,١٩٣ ، ١,٨٠٨) وهي قيم غير دالة احصائياً .

يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في تقييم الذات و كذلك اجمالي تنظيم الذات تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيم ف على التوالي (٣,٢٥٠ ، ٣,٠٥٥) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ على التوالي .

وبين جدول (١٨) اختبار Tukey للتعرف علي اتجاه الفروق في مستوى تنظيم الذات :

جدول (١٨) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في محور تقييم الذات وتنظيم الذات ككل تبعاً للمستوى التعليمي للأب

| المستوي التعليمي للأب | تقييم الذات | اجمالي تنظيم الذات |
|-----------------------|-------------|--------------------|
| مستوى منخفض | ٢٢,١٧ | ٩٣,٨٥ |
| مستوى متوسط | ٢٢,٢٩ | ٩٤,٣١ |
| مستوى مرتفع | ٢٣,٣٣ | ٩٧,٧٣ |

يتضح من جدول (١٨) أن متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في كل من تقييم الذات واجمالي تنظيم الذات تتدرج من (٢٢,١٧) الى (٢٣,٣٣)، ومن (٩٣,٨٥) الي (٩٧,٧٣) علي التوالي لصالح المستوي التعليمي المرتفع للأب وترى الباحثة أن الأب له ارتباط وثيق بالأبناء وتأثير حيوي في التنشئة الاجتماعية وتوجيههم للأمور الايجابية وفقاً لمستواه التعليمي وخبرته في الحياة ومن المعروف أن للأب دور فعال في بناء الشخصية وتنمية قدرات التواصل ومهارات حل المشكلات لدي الأبناء ، وأن الآباء الذين لديهم مستوى تعليمي لديهم توجهات ديمقراطية وأبنائهم لديهم قدرة علي تنظيم ذاتهم.

٣- تبعاً للمستوى التعليمي للأب:

عدم وجود تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في تنظيم الذات بأبعاده (التخطيط ووضع الأهداف ، الملاحظة الذاتية، تقييم الذات، رد الفعل الذاتي) وككل تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيم ف على التوالي (٠,١٢٤، ٠,١٨٦، ١,١٩١، ١,٠٥٦، ٠,٧٩٤) وهي قيم غير دالة احصائياً. وهذا يدل على أن مستوى تنظيم الذات لدي المراهقين عينة الدراسة لا يختلف باختلاف المستوى التعليمي لأمهاتهم ، وقد يعود ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية والطابع الثقافي السائد في المجتمع باعتباره مجتمع تسوده العلاقات الأسرية المترابطة والتنشئة الاجتماعية القائمة على العادات والتقاليد والتعاليم الدينية.

٤- تبعاً للدخل الشهري للأسرة:

عدم وجود تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في تنظيم الذات بأبعاده (التخطيط ووضع الأهداف ، الملاحظة الذاتية، تقييم الذات، رد الفعل الذاتي) وككل تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم ف على التوالي (١,١٣٥، ٠,٤٩٤، ٠,٧٥٥، ١,٠٧٩، ١,٠٥٠) وهي قيم غير دالة احصائياً. وهذا يدل أن تنظيم المراهقين لذاتهم لا يتأثر بالدخل الشهري للأسرة ، وترى الباحثة أن تنظيم الذات عبارة عن تحكم الفرد في سلوكه الحالي وميله إلى ضبط النفس والتحكم الذاتي بهدف تحقيق الرضا النفسي الداخلي إذ يمثل تنظيم الذات مجموعة من الطرق التي تستخدم لإدارة الذات ومراقبتها وتقييمها وتعزيزها وتحديد لأهداف واضحة المعالم وصولاً إلى حياة أفضل، وسواء كان الدخل الشهري للأسرة مرتفعاً أم منخفضاً فإن ذلك لا يؤثر على مستوى تنظيم الذات للمراهق ، وقد يعود ذلك الى الخبرات الذاتية والسمات الشخصية وكيفية تقييمه لحياته وفقاً لمعايير الخاصة.

يتضح مما سبق :

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع أبعاد استبيان تنظيم الذات تبعاً لكل من أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة
- يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع أبعاد استبيان تنظيم الذات تبعاً لمستوى تعليم الأب لصالح المستوى التعليمي المرتفع وبهذا يتحقق الفرض الرابع جزئياً.

٥- النتائج في ضوء الفرض الخامس:-

ينص الفرض الخامس على أنه " تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (الدعم الاجتماعي بمحاورة) ومتغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (تنظيم الذات ككل) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط لدي المراهقين عينة البحث".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب درجة تأثير الدعم الاجتماعي بمحاورة ومتغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة على مستوى تنظيم الذات باستخدام معامل الانحدار ويوضح جدول (١٩) ذلك.

جدول (١٩) الانحدار الخطي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

| المتغير التابع | المتغير المستقل | معامل الارتباط "R" | نسبة المشاركة "R2" | قيمة (ف) | الدلالة | معامل الانحدار | قيمة ت | الدلالة |
|----------------|--------------------------|--------------------|--------------------|----------|---------|----------------------------------|-----------------|---------|
| تنظيم الذات | الدعم المقدم من الأسرة | ٠,٣٨٩ | ٠,٥٢ | ٣٧,٣٥٤ | ٠,٠٠١ | الثابت A ٦٦,٧٨٤ الميل B ٠,٨٧٩ | ١٤,٢٢٦ ٦,١١٢ | ٠,٠٠١ |
| | الدعم المقدم من المعلمين | ٠,٣٢٤ | ٠,١٠٥ | ٢٤,٥٧٨ | ٠,٠٠١ | الثابت A ٧٧,٣٢٥ الميل B ٠,٧٩٩ | ٢١,٠٩٤ ٤,٩٥٨ | ٠,٠٠١ |
| | الدعم المقدم من الأصدقاء | ٠,٤٠٦ | ٠,١٦٥ | ٤١,٢٤٦ | ٠,٠٠١ | الثابت A ٧٣,١٣٠ الميل B ٠,٩٥٦ | ٢٠,٩٣٣ ٦,٤٢٢ | ٠,٠٠١ |
| | عدد أفراد الأسرة | ٠,٠٧٣ | ٠,٠٠٥ | ١,١٠٩ | غير دال | الثابت A ٩٢,٧٥٨ الميل B ١,٢٩١ | ٣٧,٩٣٣ ١,٠٥٣ | غير دال |
| | تعليم الأب | ٠,١٥٦ | ٠,٠٢٤ | ٥,١٨٥ | ٠,٠٠٥ | الثابت A ٩٠,٧٨٣ الميل B ٢,١١٤ | ٤٤,٠٦٥ ٢,٢٧٧ | ٠,٠٠٥ |
| | تعليم الأم | ٠,٠٨٤ | ٠,٠٠٧ | ١,٤٩٦ | غير دال | الثابت A ٩٢,٩٣٩ الميل B ١,١٥٤ | ٤٦,٦٩١ ١,٢٢٣ | غير دال |
| الدخل | | ٠,١١٠ | ٠,٠١٢ | ٠,١١٢ | غير دال | الثابت A ٩٧,٣١٥ الميل B ١,٤٢٥ | ٦٧,١٧٩ ١,٥٩٨ | غير دال |

يتضح من جدول (١٩) أن الدعم المقدم من الأسرة هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في تنظيم الذات حيث بلغت قيمة ف (٣٧,٣٤٥) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (٠,٥٢) مما يعني أن الدعم المقدم من الأسرة يفسر ٥٢% من التباين الكلي، وهذا يدل على أن الدعم المقدم من الأسرة من أولى المتغيرات التي أثرت في ممارسة تنظيم الذات لدي

المراهقين، ويمكن تبرير هذه النتيجة في ضوء ما تؤديه الأسرة للمراهق من دور مهم وفاعل في اعداده للحياة الاجتماعية عن طريق تزويده بقيم المجتمع واتجاهاته فضلاً عن المعارف والمهارات الازمة من أجل الاستمرار والتوافق مع الحياة الاجتماعية والمعايير الاجتماعية والالتزام بها ، ولذلك تعد الأسرة هي الوسيط التي تقوم بالتربية والتنشئة الاجتماعية والمكون الأساسي لشخصية المراهق من الجوانب جميعها ، فعن طريقها يتلقى المراهق الدعم الذي يمكنه من كيفية الالتزام بمعاييرها ومبادئها وقواعدها وهذا بدوره ينعكس علي تنظيمه لذاته . يليها متغير الدعم المقدم من الأصدقاء حيث بلغت نسبة المشاركة ١٦,٥% عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، يليها متغير الدعم المقدم من المعلمين حيث بلغت نسبة المشاركة ١٠,٥% عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، يليها متغير تعليم الأب حيث بلغت نسبة المشاركة ٢,٤% وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ولم يظهر كل من عدد أفراد الأسرة وتعليم الأم والدخل تأثيراً علي تنظيم الذات .

يتضح مما سبق :

- اختلاف نسبة المشاركة للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع وبالتالي يتحقق الفرض الخامس .

ملخص لأهم النتائج :

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مجموع محاور استبيان الدعم الاجتماعي ومجموع ابعاد استبيان تنظيم الذات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في كل من إجمالي الدعم الاجتماعي، إجمالي تنظيم الذات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقة المبكرة والمتوسطة في كل من إجمالي الدعم الاجتماعي، إجمالي تنظيم الذات.
- لا يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع محاور استبيان الدعم الاجتماعي تبعاً لكل من عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، الدخل الشهري للأسرة
- يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع محاور استبيان الدعم الاجتماعي تبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح المستوى التعليمي المرتفع .
- لا يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع ابعاد استبيان تنظيم الذات تبعاً لكل من عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة

- يوجد تباين دال احصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع أبعاد استبيان تنظيم الذات تبعاً لمستوى تعليم الأب لصالح المستوى التعليمي المرتفع .
- يعتبر الدعم المقدم من الأسرة والدعم المقدم من الأصدقاء والدعم المقدم من المعلمين وتعليم الأب من أكثر العوامل المستقلة مشاركة في حدوث التباين في تنظيم الذات للمراهقين كمتغير تابع.

التوصيات:

١. توعية الآباء والأمهات والمعلمين وأفراد المجتمع ككل حول الأثر الذي يتركه الدعم الاجتماعي في شخصية الأبناء وفي قدراتهم وفي تحقيقهم للتنظيم الذاتي.
٢. إبراز أهمية الدعم الاجتماعي في حياة الأفراد بصفة عامة وذلك من خلال عقد ندوات مع المتخصصين في هذا المجال.
٣. اعداد برامج تدريبية من شأنها أن تنمي مهارات تنظيم الذات لدي المراهقين في جوانب الشخصية المختلفة سواء كانت المعرفية أو الانفعالية أو الاجتماعية.
٤. توصلت الدراسة الحالية الى أن درجة تنظيم الذات لدي عينة الدراسة من الجنسين كان متوسطاً ، ولذلك فإن من الأهمية بمكان توعية المراهقين بأهمية ضبط الاندفاع في السلوك وضبط الانتباه والانفعالات في اللحظة الراهنة وفي السياق المباشر الحالي لتحقيق النجاح الاجتماعي .

المراجع العربية :-

- ١- ابراهيم ابراهيم أحمد(٢٠٠٧): التنظيم الذاتي للتعلم والدافعية الداخلية في علاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية (دراسة تنبؤية) ، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس ، الجزء ٣، العدد ٣١.
- ٢- احسان الأغا (٢٠٠٢) : البحث التربوي وعناصره ، مناهجه وأدواته، الطبعة الرابعة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- ٣- أحمد محمود الجبوري (٢٠١١) : تنظيم الذات وعلاقته بالتفكير السلبي والإيجابي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، جامعة تكريت، العراق.
- ٤- اديب عبد الله النوايسة ، حسين طه محادين (٢٠١٣) : النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل ، الطبعة الأولى، اثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن

- ٥- أمال ابراهيم الفقي (٢٠١٣): التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، الجزء ٢ ، العدد ٣٨ ، الإمارات العربية.
- ٦- أمل كاظم ميرة & ميسون طاهر (٢٠١٨): سمة ماوراء المزاج وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طلبة الجامعة ، مجلة حوليات آداب عين شمس ، المجلد ٤٦ ، عدد يوليو- سبتمبر .
- ٧- ايناس فهمي النقيب (٢٠٠٨) : الاستراتيجيات المعرفية للتنظيم الذاتي للتعلم وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ببور سعيد ، السنة الثانية ، العدد الرابع .
- ٨- جمال الخطيب (٢٠٠٣) : مهارات تنظيم الذات ، مجلة التربية الخاصة ، العدد ٣.
- ٩- جودت عزت عبد الهادي (٢٠٠٠): نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
- ١٠- جيهان عبد الله الطالب (٢٠١٧): مصادر الدعم الاجتماعي والنفسي والأسري لذوى اضطراب طيف التوحد وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لديهم ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية.
- ١١- حافظ بطرس بطرس (٢٠٠٥) : المساندة الاجتماعية وأثرها في خفض حدة الضغوط النفسية للأطفال المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات القراءة . - المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي ، الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات ، المجلد الأول، ٢٥- ٢٧ ديسمبر ،جامعة عين شمس.
- ١٢- حسين فايد (٢٠٠١) : دراسات في الصحة النفسية، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث.
- ١٣- حنان مجدي (٢٠٠٩) : المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مرضى السكر، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق.
- ١٤- خالد حميد (٢٠١٣): الوحدة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الأسر المحررين - صفقة" وفاء الأحرار" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- ١٥-خلود بشير عبد الاحد (٢٠٠٦):التوجه الزمني وعلاقته بالتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين في مدينة الموصل ، دراسات موصلية ، العدد ١.

- ١٦- ربيع عبده أحمد رشوان (٢٠٠٦): **التعلم المنظم وتوجيهات أهداف الإنجاز** ، نماذج ودراسات معاصرة ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، القاهرة.
- ١٧- رجاء محمد أبوعلام (٢٠٠٤): **التعلم اساسه وتطبيقاته** ، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ١٨- رجاء محمود أبو علام (٢٠١١) : **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، الطبعة السادسة ، دار النشر للجامعات ، القاهرة.
- ١٩- رواء رشيد حميد العيثاوي (٢٠١٤): **السلوك الاستكشافي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية** ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى.
- ٢٠- زياد حسين الناصرة (٢٠١٦): **مصادر الدعم الاجتماعي وعلاقتها بتكوين الهوية لدي المراهقين في منطقة بئر السبع، رسالة ماجستير** ، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- ٢١- زين بن حسن رداوي (٢٠٠٢): **المعتقدات الدافعية واستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في علاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مدارس منارات المدينة المنورة** ، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٤١، مصر.
- ٢٢- سوسن سمير عبد الله ظافر (٢٠٠٩) : **اثر التدريب على التعليم الذاتي و التنظيم الذاتي في تعديل سلوك الانانية لدى طالبات المرحلة المتوسطة** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- ٢٣- شذى جواد كاظم الهنداوي (٢٠٠٣) : **اثر تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس عند طلبة معاهد اعداد المعلمين** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد .
- ٢٤- عامر عبد الكريم سالم اللامي (٢٠١١) : **الذكاءات المتعددة وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
- ٢٥- عبد الحسين الكردي(٢٠١٢): **الإسناد الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى أفراد الجالية الفلسطينية المقيمة في المملكة العربية السعودية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمرك، السعودية.

- ٢٦- عبد القادر سليم عبد القادر زيارة (٢٠١٦): تنظيم الذات وعلاقته بتوجيهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر بغزة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.
- ٢٧- عبد الناصر الجراح (٢٠١٠): العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد٦، عدد ٤، الأردن.
- ٢٨- عبد النعيم عرفة محمود، طارق فتحي، (٢٠١٢): التنظيم الذاتي الاكاديمي وعلاقته بقلق الاختبار، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، الجزء ٣، العدد ٢٩، مصر.
- ٢٩- عدلي عزازي ابراهيم & علاء احمد محمد (٢٠٠٨): أثر استراتيجية قائمة على التعلم المنظم ذاتيا على تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية ، مجلة كلية التربية ببور سعيد ، السنة الثانية ، العدد الرابع .
- ٣٠- عفاف حداد ، عبد الله زيناوي (٢٠٠٢): العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاكثئاب لدى طلبة جامعة اليرموك ، مجلة في ضوء بعض المتغيرات المنارة ، العدد الثامن ، (٣).
- ٣١- على أحمد حسنين (٢٠٠٤): تأثير برنامج تروحي مقترح خلال المرحلة الانتقالية على بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لناشئ كرة السلة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية ، مصر.
- ٣٢- علي أكرم اللويسي (٢٠١٢): العلاقة بين الرهاب الاجتماعي والدعم الاجتماعي لدى المراهقين، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة اليرموك.
- ٣٣- غازي صالح محمود، شيماء عبد مطر (٢٠١١): مفهوم الذات ، الطبعة الأولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٣٤- ليلى خالد بدرانه (٢٠١٢): مصادر الدعم الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك التمرري لدى المراهقين ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- ٣٥- محمد السيد الزعبلوي (٢٠١٥) : تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس، الطبعة الرابعة ، مكتبة التوبة ، الرياض، السعودية.
- ٣٦- محمد الكحلوت (٢٠١٦): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالعزو السببي لدي محاولي الانتحار في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية غزة.

- ٣٧- محمد جاسم العبيدي (٢٠١١) : علم نفس الشخصية ، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- ٣٨- محمد حامد ابراهيم الهنداوي (٢٠١١): الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركياً بمحافظة غزة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.
- ٣٩- محمد عبد الرحمن الشقيرات، يوسف زايد أبو عين (٢٠٠١) : علاقة الدعم الاجتماعي بمفهوم الذات لدى المعوقين جسدياً، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد (١٧) ، العدد (٣) ، الجمهورية العربية السورية.
- ٤٠- محمد عودة (٢٠١٠) : الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة لدى المناطق الحدودية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة.
- ٤١- محمد كاظم (٢٠٠٧): سلسلة التفكير الناجح - كيف نتعامل مع أبنائنا ، الطبعة الثانية ، دار السلام ، مصر .
- ٤٢- محمد نعيمه (٢٠٠٢) : التنشئة الاجتماعية والسمات الشخصية ، دار الثقافة العلمية ، مصر ، الإسكندرية.
- ٤٣- مرسى إبراهيم كمال (٢٠٠٠): السعادة وتنمية الصحة النفسية، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات ، مصر .
- ٤٤- مروان دياب (٢٠٠٦): دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- ٤٥- مصطفى القمش (٢٠٠٨): فاعلية برنامج تعليمي في تحسين مهارات تنظيم الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من المرحلة الابتدائية في لواء عين الباشا في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد ٢٢(١)، فلسطين.
- ٤٦- منذر يوسف سلمان أبو العطا (٢٠١٧) : فاعلية الذات والتفكير الايجابي وعلاقتها بالدعم النفسي الاجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في محافظة غزة، رسالة ماجستير ، كلية التربية بالجامعة الاسلامية غزة.

- ٤٧- نرمين محمد سليمان أبو سيبتان (٢٠١٤) : الدعم الاجتماعي والوصمة وعلاقتهما بالصلاية النفسية والرضا عن الحياة لدى المطلقات في محافظة غزة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ٤٨- هويدة حنفي (٢٠٠٧) : المساندة الاجتماعية كما يدركها المكفوفون والمبصرون من طلاب جامعة الإسكندرية وتأثيرها على الوعي بالذات لديهم، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، العدد (٥٥) ، المجلد السابع عشر، ابريل.
- ٤٩- يوسف محمود قطامي (٢٠٠٥): *نظريات التعلم والتعليم* ، الطبعة الأولى ، دار الفكر، عمان.

المراجع الأجنبية :-

- 50- Avci, S.(2013): Relations Between Self –Regulatio, future Time Perspetive& The Delay Of Gratification in University Students . *Education* ,133(4).
- 51- Bembenutty, H. (2007). Self-regulation of learning and academic delay of gratification: Gender and ethnic differences among college students. *Journal of advanced academics*, 18(4), 586-616.
- 52- Bidjerano, T. (2005). Gender Differences in Self-Regulated Learning. Online Submission.
- 53- Drolet, M., & Arcand, I. (2013). Positive Development, Sense of Belonging And Support of Pears among Early Adolescents: Perspectives of Different Actors. *International Education studies*6(4).
- 54- Eniola,M. (2007) The Influence of Emotional Intelligence and Self – Regulation Strategies on Remediation Of Aggressive Behaviors in Adolescent With Visual Impairment. *Ethno-Med*,1(1).
- 55- Kimhi, S , Eshel,Y, Zysberg,L,and Hantman,S(2010):Sense of danger and family Support as Mediators of Adolescents Distress and Recovery *Journal of Loos and Trauma*, 15.
- 56- Lundberg, C., McIntire, D. & Creasman , C. (2008): Sources of social support and self-efficacy for adult student s. *Journal of College Counsling*, 11:58-74.
- 57- Pintrich , p. R. (2000): The role of gol orientation in self – regulated learning In M> Boekaerts, P .R. pintrich & m, Zeidner (Eds),

Handbook of self – regulation (pp. 452-502) New York Academ.

- 58- Rueger, S., Malcki, K. & Demaray, M. (2010): Relationship between multiple sources of perceived social support and psychological and academic adjustment in early adolescence: Comparisons across gender Journal of Youth Adolescence,39:47-61.
- 59- Stewart T. & Suldo, S. (2011): Relationships between social support and early adolescents, mental health : The moderating effect of student achievement level . Psychology in the Schools, 48(10), 1016-1035.
- 60- Stoeger, H&Ziegler,A (2008) : Evaluation of aclassroom based training to improve self – regulation in time management tasks during homework activities With fourth graders ,J of Metacognition and Learning ,3,3.
- 61- Wendel,M and Maon ,W. A (2004): General and specific predictors of Behavioral and Emotional Problem among Adolescents. Journal of Emotional and Behavioral Disorders,12(1),49.
- 62- Zhao, G(2011):functions and Sources of Perceived Social Support Among Children with HTv- AIdS in China AIDS care ,23(6) 671-679.

ملخص البحث

الدعم الاجتماعي وعلاقته بتنظيم الذات لدى المراهقين

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدعم الاجتماعي وتنظيم الذات لدى المراهقين ، حيث تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث والتمثلة في (استمارة البيانات الأولية ، استبيان الدعم الاجتماعي بمحاوره) (الدعم المقدم من الأسرة ، الدعم المقدم من المعلمين ، الدعم المقدم من الأصدقاء) ، استبيان تنظيم الذات بأبعاده (التخطيط ووضع الأهداف، الملاحظة الذاتية ، تقييم الذات، رد الفعل الذاتي) علي عينة صدفية غرضية قوامها ٢١١مراهق ومرهقة من مدارس المرحلة الاعدادية والثانوية، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان أهمها :

- اختلاف نسب إجمالي مستوى الدعم الاجتماعي فقد كانت الأولوية للمراهقين ذوي الدعم الاجتماعي المتوسط بنسبة بلغت ٥٦,٤%، كما اختلفت نسب إجمالي مستوى تنظيم الذات فقد كانت الأولوية للمراهقين ذوي المستوى المتوسط من تنظيم الذات بنسبة ٥٤,٥%.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الدعم الاجتماعي بمحاوره وتنظيم الذات بأبعاده.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث والمراهقة المبكرة والمتوسطة في كل من إجمالي الدعم الاجتماعي، إجمالي تنظيم الذات.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في الدعم الاجتماعي بمحاوره تبعاً لكل من عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، الدخل الشهري للأسرة، وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع محاور استبيان الدعم الاجتماعي تبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح المستوى التعليمي المرتفع، لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في تنظيم الذات بأبعاده تبعاً لكل من عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأم، الدخل الشهري للأسرة، كما يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة البحث في مجموع أبعاد استبيان تنظيم الذات تبعاً لمستوى تعليم الأب لصالح المستوى التعليمي المرتفع .

- يعتبر الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة من أكثر العوامل تأثيراً علي تنظيم الذات بنسبة مشاركة ٠,٠٥٢ ، يليه الدعم المقدم من الأصدقاء بنسبة مشاركة ١٦,٥ ، يليه الدعم المقدم من المعلمين بنسبة مشاركة ١٠,٥ ويليه تعليم الأب بنسبة مشاركة ٢,٤ .
وتوصي الباحثة بأهمية توعية الآباء والأمهات والمعلمين وأفراد المجتمع ككل حول الأثر الذي يتركه الدعم الاجتماعي في شخصية الأبناء وفي قدراتهم وفي تحقيقهم للتنظيم الذاتي، وإبراز أهمية الدعم الاجتماعي في حياة المراهقين بصفة عامة وذلك من خلال عقد ندوات مع المتخصصين في هذا المجال، وأيضاً اعداد برامج تدريبية من شأنها أن تنمي مهارات تنظيم الذات لدي المراهقين في جوانب الشخصية المختلفة سواء كانت المعرفية أو الانفعالية أو الاجتماعية.

Abstract

Social Support and its Relation to Teenagers' Self-Regulation

The current study aims mainly to find out the nature of the relation between the social support and the self-regulation of the teenagers. The data have been collected through applying the study tools (represented by ; the primary data form – the social support questionnaire with its axes – the self regulation questionnaire wit its dimensions) on a randomly chosen with a purpose study sample that consists of 211 male and female teenagers from preparatory an secondary schools, from different social and economic classes. Using the descriptive and analytical methods, the study reached a collection of findings the most important of which are :

- There is a difference in the overall percentage levels of the social support ; the priority was for the teenagers with moderate social support with the percentage 56.4% .
- There is a difference in the percentage of the overall level of the self-regulation. The priority was for the teens with the moderate level of self-regulation with 54.5%.
- There is a positive correlative relation that is statistically significant at the level (0.01) between the social support with its axes and the self-regulation with its dimensions.

- There is no statistically significant differences between the male and female or the early adolescence and the moderate in both the overall social support and the overall self-regulation.
- There is no statistically significant variation between the sample teens in the social support with its axes according to the number of the family members, the father's education level, the monthly income of the family.
- There is a statistically significant variation between the sample teens in all the axes of the social support questionnaire according to the mother's education level for the higher level, there is no statistically significant variation between the sample study teens in the self-regulation questionnaire with its dimensions according to the number of the family members, the mother's education level, the family monthly income; there is a statistically significant variation between the sample study teens in all the dimensions of the self-regulation questionnaire according to the father's education level for the higher level.
- The social support presented by the family is considered the most influential element on the self-regulation with participation degree of (0.052), followed by the support presented by the friends with participation degree of (16.5) next the support by teachers with the degree of (10.5) , then , the father's education with participation degree (2.4).

The researcher recommends the importance of acknowledging the fathers, the mothers, the teachers and all members of the society as a whole , of the great influence of the social support on the teens' personalities and their ability to achieve self-regulation; and asserting the importance of the social support in the teens' lives in general through holding seminars with the specialists in this field, also, preparing experimental programs to develop the self-regulation skills of the teenagers in the different aspects of the personality , whether cognitive, emotive, or social.